مكاوي الكتب
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

القاسي و العنيدة

أسماء أحمد

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيدة
الكاتبة/أسماء أحمد
2017

التصميم الداخلي: مريان نعيم

www.hakawelkotob.com

(الحلقه الاولي)

في مركز الشرطه في مدينه القاهره يوجد شخص يجلس علي الكرسي وامامه احد المتهمين في قضيه سرقه

الشخص بهدوء -: يعني برده مش هتكلم

المتهم -: يا باشاانا معملتش حاجه

الشخص بنظره مخيفه -: محدش قالك قبل كده إن للصبر حدود

المتهم -: ياباشا انا برئ

الشخص -: طيب اما نقوم نشوف مين هو البرئ

قاك الشخص من علي الكرسي وضرب الرجل ضربه جعلت الدماء تنزف من انفه

الشخص بعصبيه -: محدش قالك قبل كده اني ميحبش الكدب

المتهم بخوف -: خلاص يا جاسر باشا انا هقولك علي كل حاجه

جاسر بهدوء مخيف -: ايوه كده انا عايز كل حاجه

المتهم -: ايوه يا باشا انا سرقت المحل

فما كان من جاسر الي ان صفعه مدويه علي وجهه

جاسر بعصبيه -: انت هتستعبط يا حيلتها ماانا عارف انك سرقتها انا عايز اعرف وديت المسروقات فين

المتهم بمماطله -: يا باشا انا

جاسر وقد احمرت عيناه من شده العصبيه وامسكه من لياقه

قميصه -: ملتخلص انطق فين المسروقات

المتهم بخوف -: في مخزن ( )

جاسربهدوء -: ماشي اما نشوف ثم قال

جاسر بتهديد -: بس عارف لو كنت بتكدب

المتهم بخوف -: لأ ياباشا

جاسر -: يا عسكري يا عسكري

العسكري -: امرك يا باشا

جاسر -: ناديلي الظابط محمد

العسكري -: حاضريا باشا

ستووووب

جاسر احمد منصور -: ابن رجل الاعمال احمد منصور وهو شاب ابيض البشره وشعر اسود وعيون رماديه وملامحه قاسيه وهو شديد العصبيه

جاء الظابط محمد ودخل بعد ان استأذن

الظابط محمد -: تحت امرك يا جاسر باشا

جاسر -: محمد هتاخد جنود معاط وتروح المخزن ( ) وتشوف البضاعه موجوده ولا لأ وتيجي بسرعه

محمد -: حاضر يا باشا

****

في احدي المدن الفرنسيه وتحديدا في مدينه باريس توجد فتاه تغط في نوم عميق لتدخل عليها والدتها

والدتها (ديما) -: نور يا نور اصحي بقا

نور -: سيبيني شويه يا ماما

ديما -: يلا نور اصحي عشان تلحقي تحضري هدومك قبل ميعاد الطياره

نور -: حاضر ادينى صحيت امو

ديما -: يلا قومي يا حبيبتي اغسلي وشك وحضري الهدوم عشان متتأخرش

نور -: حاضر يا حبيبتي

ستووووووب

نور رفعت منصور -: هي ابنه عم جاسر وابنه خالته وهي بيضاء البشره والشعر الاسود المائل للبني والعيون الرماديه فهي تشبه في ملامحها جاسر كثيرا ولكن تلاحظ في عيونها لمحه حزن تحاول ان تخفيها وراء ابتسامتها

تقوم نور وتغسل وجهها وتذهب الي والدتها

نور -: ماما سيف هيجي معانا

ديما -: لأ سيف هيحصلنا بعدين انا هنروح انا وانتي ورهف

نور -: ماشي هروح احضر شنطتي

ديما -: ماشي يا حبيبتي

****

في مركز الشرطه في القاهره

بعد ان جاء الظابط محمد ودخل الي جاسر و

محمد -: ليقنا المسروقات يا باشا

جاسر -: تمام ياعسكري .... يا عسكري

العسكري -: تحت امرك يا باشا

جاسر وهو يشير للحرامي -: خده وارميه في الحبس

العسكري : حاضر يا باشا

****

في احدي الفلل الراقيه في القاهره

يكون شخص جالس ويقرأ في احدي الكتب ليدخل عليه شخص

اخر

الشخص -: السلام عليكم

الشخص الجالس -: وعليكم السلام تعالي ياجاسر

جاسر -: عامل ايه دلوقتي يا بابا

احمد -: تمام يا حبيبي بقولك روح جهز نفسك عشان نروح

نجيب خالتك من المطار

جاسر -: حاضر يابابا

وفجأه تنزل فتاه من الاعلي وتتحتضنه وهي تقول

الفتاه -: وحشتني اووي

جاسر -: وانتي كمان يا حبيبتي

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه الثانيه)

جاسر -: وانتي كمان يا حبيبتي

الفتاه -: كده يا جاسر 3 ايام

جاسر بحنان -: معلشي يا حبيبتي ظروف الشغل

الفتاه بحزن -: ماشي

جاسر -: لا لا لا مش عايز اشوف التكشيره دي

ابتسمت الفتاه -: ماشي

ستووووب

فرح احمد منصور -: فتاه في اوائل العشرينات في الفرقه الثالثه كليه هندسه قسم ديكور اخت جاسر الصغري لها عيون بنيه والشعر الاسود القاتم الذي يظهر بالون الكحلي تحت ضوء الشمس الساطع ووجه طفولي تحب ان تنظر اليه

كان والدهما يراقبهما بابتسامه فتحدث

احمد -: ربنا يخليكوا لبعض

فرح / جاسر -: ويخليك لينا يا بابا

في باريس

ديما والده نور -: جهزتي حاجتك يا نور

نور -: ايوه يا مامي الطياره الساعه الكام

نظرت ديما في الساعه -: فاضل 3 ساعات

نور -: اروح لرهف اشوفها جهزت شنطتها ولا ايه؟

ديما -: ماشي يا حبيبتي روحي

ذهبت نور الي منزل رهف التي تسكن الي جوارها مباشره ودقت الباب ففتحت لها فتاه

ستووووووب

رهف محمد السويفي -: هي فتاه تخرجت من كليه التجاره شعبه اللغه الانجليزيه بيضاء البشره وعيون عسليه وشعر اسود به بعض الخصلات الصفراء توفي والدها في حادث عندما كانت في المرحله الثانويه ومنذ ذلك الوقت وهي تعيش وحدها ونور صديقتها الانتيم

رهف -: تعالي يا نور

نور -: خلصتي شنطتك ولا لسه

رهف -: خلصت ثواني هتتم علي الحاجات واجي

نور -: ماشي خلصي بسرعه عشان الطياره وانا فاضلي شويه حاجات هروح اخلصها

رهف -: ماشي وانا هخلص واجي وراكي

نور -: اوكي

في فيلا احمد منصور

احمد -: هتيجي معايا عشان نروح المطار ؟

جاسر -: ليه يا بابا

احمد -: ليه ايه انت نسيت عشان خالتك جايه

جاسر وهو يخبط جبينه -: اه صح دا انا كنت ناسي

احمد-: ها هتيجي؟

جاسر -: هي هتيجي امتي يا بابا

احمد -: علي بليل كده

جاسر -: ماشي يا بابا

في المساء في المطار

جاسر وهو ينظر للمسافرين -: هما فين يا بابا

احمد -: مش عارف

جاسر -: طب روح انت من الناحيه دي وانا هروح من الناحيه التانيه

احمد -: ماشي يا حبيبي

في الطائره

ديما -: اصحي يا نور

نور بنوم -: سيبيني شويه يا ماما

رهف -: يلا نور بقي

نور بضيق -: يووه سيبيني بقي

رهف -: يلا عشان وصلنا

نزلوا من الطائره فقالت نور

نور -: انا هروح اغسل وشي عشان افوق

ديما -: ماشي يا حبيبتي متتأخريش

نور -: ماشي

ذهبت نور لتغسل وجهها كانت تمشي ويبدوا عليها النعاس

وفي نفس الوقت كان جاسر ينظر للمسافرين ولم ينتبه امامه

فاصطدما الاثنان ببعضهما البعض

نوربضيق -: مش تحاسب

جاسر بضيق هو الاخر -: مين اللي يحاسب يا بت انتي

نور -: بت اما تبتك

جاسر بعصبيه -: بتقولي ايه سمعيني كده تاني

نور -: هو انت غبي ولا مبتفهمش

جاسر بعصبيه -: مين ده اللي غبي

نور ببرود -: انت

جاسر -: انتي تعرفي انا مين

نور -: مهيمنيش

جاسر -:

وقبل ان يكمل كلامه تركته نور وهو يشتعل غيظا

بعد ان غسلت نور وجهها اخذت تبحث عن والدتها

في نفس الوقت كانت ديما والده نور تقف وتتحدث مع شخص

نور في نفسها -: هو مين ده اللي مامي بتكلمه

عند والده نور

ديما -: وجاسر عامل ايه

احمد -: كويس راح يدور عليكوا لما اتأخرتوا

ديما -: نور كانت نايمه عشان كده اتأخرنا في النزول

احمد وهو ينظر الي رهف -: اذيك يا نور

رهف -: لأ انا مش نور

ديما -: دي رهف صاحبه نور نور زمانها جايه

وقبل ان تكمل كلامها كانت نور قد وصلت اليهم

نور -: ماما

ديما -: تعالي يا نور دا انكل احمد فكراه

نظرت له نور ونزلت دمعه من عينيها فمسحتها بسرعه -: ايوه

اذيك يا انكل

احمد بحنان -: تمام الحمد لله اذيك انتي يا بنتي

نور -: تمام الحمد لله

بعد وقت جاء جاسر وكانت عينه تنطلق بالشرار ولم ينتبه الي

نور التي كانت واقفه وكذلك نور لم تنتبه له

احمد -: تعالي يا جاسر

ديما -: ما شاء الله كبرت يا جاسر

جاسر -: اذيك يا خالتوا

عندما سمعت نور اسمه رفعت رأسها ببطء لتنظر الي ذلك الشخص الذي يحدث والدتها

نور بضيق -: انت تاني

عندما سمع جاسر صوتها التفت لها وعندما رأها جاسر بعصبيه -: هو انتي

.....

.....

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه الثالثه)

جاسر بعصبيه -: هو انتي

ديما باستغراب -: انتو تعرفوا بعض

نور بتوتر -: لأ

لاحظ جاسر توتر نور فقال بتحدي -: ايوه يا خالتوا

ديما باستغراب -: ازاي

جاسر بتحدي -: يرضيكي يا خالتوا تخبط فيا وبعد كدا تشتمني وتسبني وتمشي

ديما -: ينفع كده يا نور

نور -: ايوه ينفع

ديما -: طب اعتذري بقي عشان انتي غلطانه

نور -: اعتذر !!! لأطبعا

رهف -: ايوه يا نور انتي غلطي

نور بتمثيل ودموع مزيفه -: يعني عشان انا ابويا مات ومليش سند تعملي كده

ديما بصرامه -: نور الشويتين دول تعمليهم علي حد تاني

نور وقد ادركت انه لا مفر من الاعتذار فقالت بضيق -: اسفه

جاسر -: مقبوله منك

احمد -: طب يلا يا جماعه ولا هنفضل واقفين كتير

الجميع -: يلا

ركبوا جميعا في سياره والد جاسر كان هو يقود السياره وبجانبه جاسر وفي الخلف والده نور ونور ورهف

كانت نور تشعر بالضيق الشديد بسبب ان امها قد اجبرتها علي الاعتذار ظلوا طوال الطريق صامتين حتي قاطعهم صوت

جاسر -: وانتي يا نور خريجه ايه

نور بضيق -: هندسه ديكور

جاسر -: زي فرح يعني

جاسر -: وبتشتغلي؟

نور -: كنت بشتغل في شركتنا

جاسر -: وهتشتغلي هنا برده

نور -: هو انا في تحقيق ولا ايه

جاسر بتوتر -: لا عادي

احمد بضحك -: معلشي يا نور اصل جاسر رائد في الشرطه

نور -: اها عشان كده متعود علي اسلوب التحقيق

احمد بجديه -: متزعليش منه يا نور

نور في نفسها -: ازعل ايه دا انا هطق منه ثم

نور -: لأ عادي يا انكل اصلا انا متعوده

احمد باستغراب -: متعوده ازاي

نور : سيف بقي وكده لازم يحققلي في كل حاجه

احمد -: هو هيجي امتي

نور -: بعد يومين

احمد -: يجي بالسلامه ان شاء الله

نوربابتسامه -: ان شاء الله

ظلوا في صمت حتي وصلوا الي الفيلا ودخلوا كانت فرح تنزل من الدرج

وعندما رأت خالتها جريت نحوها واحتضنتها بقوه

فرح -: وحشتيني اووي يا خالتوا

ديما وهي تمسح علي شعرها بحنان -: وانتي كمان يا قلبي

ثم رفعت رأسها ومسحت دموعها و

ريما بحنان -: مش عايزه اشوف دموعك تاني ابدا

فرح بابتسامه وهي تؤمي رأسها -: ماشي

جلس الجميع في غرفه الاستقبال

ديما -: الفيلا خلصت يا احمد ولا لسه

احمد -: فاضل التشطيبات النهائيه

ديما -: يعني هتاخد اد ايه

احمد -: اسبوعين كده

ديما -: وعملت ايه في الشقه اللي قولتلك عليها

احمد -: اشترتها والعقد بتاعها موجود

ديما -: امممممم الشقه دي لرهف

احمد وهو يمد يده بالعقد -: وادي العقد

ديما -: ميرسي اووي يا احمد

احمد -: العفو يا ديما انا معملتش حاجه

اخدت ديما منه العقد واعطته لرهف وهي تقول

ديما بابتسامه -: خدي يا رهووف العقد امو الشقه جمب الفيلا زي ما وعدتك

رهف بابتسامه -: ميرسي اووي يا طنط

ديما -: العفو يا حبيبتي انا معملتش حاجه وبعدين انتي زي نور

رهف -: ربنا يخليكي

نور -: واحنا يا ماما هنحجز في اوتيل لحد ما الفيلا تخلص

احمد -: انتوا هتفضلوا هنا يا نور

نور -: بس انا عاوزه نحجز في الاوتيل عشان متتعبوش وكده

احمد -: يا حبيبتي الاوض جاهزه ومفيش تعب ولا حاجه

ديما -: خلاص هنقعد هنا يانور

نور -: ياماما بس

ديما -: دول اسبوعين بس يا نور

نور -: ماشي يا ماما

فرح -: وانتي يا نور بتدرسي؟

نور -: انا خريجه هندسه ديكور

فرح -: من حيث كده تبقي تذاكري معايا عشان انا فاشله

نور بضحك -: جايه تتسندي علي حيطه مايله

فرح -: ايه ده انتب كنتي فاشله ولا ايه

نور بجديه -: لأ مش للدرجادي فقاطعتها رهف

رهف -: هي مين دي اللي فاشله

فرح -: نور

رهف بضحك -: نور فاشله

فرح -: بتضحكي علي ايه

رهف -: سوري بس اصلك ضحكتيني

فرح -: طيب فهميني

رهف -: اصل نور كانت بتجيب امتياز مع مرتبه الشرف والتانيه علي الدفعه الخمس سنين

فرح بانبهار -: واو وبتقولي فاشله

احمد -: ما شاء الله

نور -: رهف هي اللي بتبالغ شويه يا جماعه

رهف -: تقدري تنكري اللي قولته

نور -: بس ده مش مجهودي

جاسر باستغراب -: قصدك ايه هي في واحده تطلع التانيه علي الدفعه وتقول مش مجهودي

ديما -: اصل هي وسيف كانوا بيتنافسوا فكانت بتذاكر غصب عنها عشان تهزم سيف

احمد -: طب وسيف عمل ايه

نور -: الأول

فرح -: يبكي كده بقي تذاكريلي

نور بابتسامه -: ان شاء الله

قامت رهف -: طب هقوم انا بقي عشان اظبط الحاجات وكده

احمد وهو يمد يده بالمفتاح -: خدي المفتاح اهو يا رهف

رهف وهي تأخذه -: ميرسي

ديما -: استني يا رهف

رهف -: نعم

ديما وهي تتحدث الي جاسر -: ممكن توصلها عشان الوقت متأخر

جاسر -: حاضر يلا

رهف -: بس

ديما -: مبسش خاليه يوصلك

رهف -: ماشي يلا

كانت نور شارده في الوقت الذي ستقضيه في الفيلا

نور -: يا تري هقضي الاسبوعين دول ازاي و .....

.....

.....

www.hakawelkotob.com

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

القاسي والعنيده

الكاتبه/أسماء أحمد

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
2017
www.hakawelkotob.com

(الحلقه الرابعه)

اوصل جاسر رهف وبعد ذلك عاد الي الفيلا كانت نور في ذلك الوقت شارده كيف ستقضي تلك الفتره في منزل هذا الجاسر

وكيف سيتعاملان معا فهو واضح من شخصيته انه عنيف وعصبي حتي لو كان يمزح ويمرح فمرحه بالنسبه لعصبيته شيء قليل جدا كان هذا كله تفكير نور بالنسبه لجاسر وكانت شارده تماما في هذا

افاقت نور من شرودها علي صوت مناداه والدتها

ديما -: نور ..... يا نور

نور -:

ديما -: انتي يابنتي

نور -: ها

ديما -: ها ايه بس مالك

نور -: مفيش يامامي

ديما -: مالك يا حبيبتي فيكي ايه

نور بعصبيه لا ارادية -: يووووه قولتلك مفيش

نظر لها الجميع بدهشه من الطريقه التي تحدثت بها

نور -: سوري يا مامي

لم تلتفت لها ديما بل ادرات وجهها للجهه الثانيه

تنهدت تنور فهي تعلم ان والدتها تخاف عليها فقت وسؤالها لها من حرصها عليها

قامت نور من علي الا ريكه وتوجهت صوب والدتها وجلست علي ركبتيها امامها

نور -: متزعليش مني بقي انتي عارفه انو غصب عني

ديما -:

نور -: كده يا ماما مش عايزه تردي عليا

ديما -:

نور -: عشان خاطري متزعليش مني والله غصب عني

ديما -: طب زعلانه ليه

ابتسمت نور ابتسامه مصطنعه حتي لا تضايق امها -: صدقيني مفيش

ديما -: ماشي يا نور براحتك مش مضغط عليكي

نظرت لها نور بفرحه وقامت واحتضنتها و

نور -: ربنا يخليكي ليا يا احلي ام في الدنيا

ضمتها امها بحنان -: ويخليكي ليا يا نوري

ارشدت فرح الي غرفتها ودخلت غرفتها وفتحت حقيبتها ووضعت بعد الملابس في الدولاب وبعد ذلك دخلت الي الحمام

الملحق بالغرفه واخذت شور وارتدت بدي كت بالون الابيض وبرمودا من اللون الاحمر وجلست واسندت ظهرها علي السرير في غرفه فرح كانت تبحث عن احدي كتبها فقالت

فرح -: هو فين الكتاب ده اما اروح اشوفه في اوضه جاسر

ذهبت فرح الي غرفه جاسر فوجدته جالس علي احد الكراسي

فرح -: جاسر منستش كتاب هنا

جاسر -: لأ شوفيه في اوضتك

فرح -: مش لاقياه

جاسر -: طي شوفيه في اوضه نور

فرح -: امم تصدق ممكن طب ممكن يا جاسر تروح تشوفه عشان تعبت من التدوير

جاسر -: لايافرح روحي انتي

فرح برجاء -: بليز يا جاسر والله تعبانه ومش قاظره

جاسر -: ماشي

ذهب جاسر الي غرفه نور ليبحث عن الكتاب الخاص بفرح

دق باب الغرفه فلم تجب نور ففتحه وصدم مم رأي

في باريس

كان هناك شاب يتحدث في الهاتف

الشاب بعصبيه -: يعني ايه الكلام ده

المتحدث -: يافندم بس

الشاب -: مبسش انا عايز تذكره تكون عندي بكره

المتحدث -: محاول

الشاب -: مفيش محاول انت تجيب التذكره ضروري

المتحدث -: حاضر يا فندم

في القاهره

في احدي الملاهي الليليه كان هناك اناس يشربون ما حرمه الله وكان هناك شاب يبدوا عليه السكر الشديد فقام وهو يتطوح واتجه الي فتاه كانت ترقص وهي تلبس ملابس تظهر اكثر مما تخفي ومد يده نحوها

الشاب -: تسمحيلي بالرقصه يا

الفتاه -: ريم

الشاب -: تسمحيلي بالرقصه ياريم

ريم بمياعه -: اكيد

بدأ الشاب والفتاه بالرقص معا واثناء الرقص

الشاب بخبث -: بس انتي حلوه اووي

الفتاه بمياعه -: يعني اعجب

الشاب بخبث -: دا انتي تعجبي الباشا

الفتاه -: بس ما اتعرفتش عليك

الشاب -: حسام

ستروب

www.hakawelkotob.com

حسام ياسر المنياوي -: هو ظابط في الجيش برتبه رائد وصديق جاسر الانتيه وهو ابيض البشره والشعر الاسود الامع والعيون البنيه بس بتاع سهر وبنات

ريم بمياعه -: حسام ايه

حسام بضحك -: هو انتي هتناسبيني

حاوطت الفتاه رقبته بذراعيها وقالت بمياعه -: طب خلاص متزعلش

وضع حسام يده علي خصرها -: طب ما تيجي بقي

ريم --: متستجعلش

حسام بخبث -: وانا مفضل صابر كتير يلا بقي

ريم بمياعه -: ماشي هنروح فين انت عندك مكان؟

حسام وهو يشدها -: اكيد يلا بقي

ريم وهي تمشي معه -: طب براحه طب عشان الكعب

توقف حسام فجأه والتفت فجأه ووضع يده اسفل ركبتيها واليد الاخري اسفل ظهرها و

حسام بخبث -: طب وكده

ريم بمياعه -: كده تعجبني و .....

(الحلقه الخامسه)

صدم جاسر عندما رأها نائمه بشكل طفولي وشعرها يتطاير علي وجهها كانت جميله بحق ظل يتأملها وقد سرح في جمالها كانت هناك شعره تطاير علي عينيها كانت ترمش وهي نائمه لانها كانت تضايقها وهنا افاق جاسر من شرودة

جاسر لنفسه -: انا مينفعشي اقف كده لازم اطلع دلوقتي

كان جاسر يريد الخروج من الغرفه ولكنه في نفس الوقت كان يريد ان يبعد تلك الشعره عن عينيها ولكنه افاق لنفسه وخرج من الغرفه بسرعه واقفل الباب خلفه وصعد الي غرفته وقتها كانت فرح تنتظره و

فرح -: لقيت الكتاب

جاسربتوتر -: ها لأ

فرح بخبث -: مالك يا جاسر

جاسر بجديه -: مفيش حاجه يلا روحي دوري عليه في اوضتك ممكن تلاقيه

فرح -: ماشي

ذهبت فرح الي غرفتها وهي تبتسم بخبث وقالت

فرح في نفسها -: كدا تمام اووي

وجدت فرح هاتفها يرن فردت

www.hakawelkotob.com

فرح -: كله تمام

الشخص -: بس اوعي يكون اكتشف حاجه

فرح -: لا محسش بحاجه خالص

الشخص -: ماشي يلا باي

فرح -: باي

اغلقت فرح الهاتف وقالت

فرح -: نفسي جاسر يرجع بتاع زمان بس لسه المشوار طويل

في باريس

كان هناك شخص يجلس في مكتبه بعصبيه ودخل عليه رجل اخر

الشخص -: جبت التذكره

الرجل -: ايوه يا سيف بيه اتفضل

اخذ سيف التذكره واعطي للرجل المال وقال -: خد حقك امو

الرجل -: خيرك مغرقني يا سيف بيه

سيف -: طب يلا روح دلوقتي لو احتاجتك هكلمك

في القاهره

في صباح اليوم التالي استيقظت نور علي صوت رنين هاتفها

فنظرت للمتصل فوجدتها رهف ففتحت الاتصال

نور -: الو

رهف -: ايوه يا نور

نور -: ازيك يا حوفه

رهف -: تمام بقولك

نور بإنصات -: ها

رهف -: ايه رأيك نروح النادي النهارده قبل ما تبدأي شغل مش هنعرف نروح

نور -: ماشي تعاليلي ونروح سوا

رهف -: اوكي باي يا نور

اخذت نور شور وارتدت ملابسها المكونه من بنطلون جينز ابيض وبدي كت لونه سماوي وعليه جاكت قصير ابيض وتركت شعرها منسدلا ووضعت نظارتها الشمسيه فوقه

ثم نزلت الدرج فوجدت رهف تجلس مع والدتها وقد اخبرتها انهما سيخرجان

فتوجها الفتاتان نحوا بعضهما واحتضنا بعضهما

نور -: وحشتيني اووي يا هووفه

رهف -: وانتي كمان

نور وهي توجه حديثه لوالدتها -: انا ورهف هنروح النادي يا مامي

ديما -: بس انتوا لسه متعرفوش المكان اطلعي يا نور قولي لجاسر يوصلكوا

نور -: بس

ديما -: ما بسش يلا بقي اطلعي

نور -: حاضر

صعدت نور لغرفه جاسر ووقفت امام الغرفه مترددده قليلا قبل ان تدق الباب واخيرا حسمت الامر وكانت علي وشك ان تدق الباب كان جاسر يفتح الباب ويخرج ودهش عندما رأها

اما هي عندما رأته ظلت تنظر له كلان جميلا بملابسه الرسميه واخيرا افاقت علي صوته

جاسر -: عايزه حاجه

نور بتوتر -: بصراحه كنت عايزه منك طلب

جاسر -: قولي

نور -: كنت عاوزاك توصلني انا ورهف للنادي عشان لسه منعرفشي المكان وكده

جاسر بجديه -: طيب اسبقني علي تحت وانا هوصلكوا

نور -: متشكره اووي

جاسر -: العفو علي ايه

في شقه صغيره الحجم من الداخل وتحديدا في احدي الغرف كان هناك حسام نائما علي السرير بصدره العاري وتلك الفتاه بجواره

استيظ حسام من النوم علي صوت رنين المنبه فقام وهو يفرك عينيه ويضع يده علي رأسه من الصداع

ثم نظر للفتاه النائمه بجواره بشمئزاز كبير افاقت الفتاه ونظرت له بابتسامه

ريم بابتسامه -: صباح الخير

حسام -: يلا قومي البسي عشان تمشي

ريم : ما تقول صباح النور الاول

حسام بعصبيه -: يلا قومي

ريم بخوف -: ح .... حاضر

في فيلا والد جاسر

خرج جاسر ورهف ونور من الفيلا وقام جاسر بإيصالهم الي النادي وبعد ذلك توجه الي عمله

في قسم الشرطه

وصل جاسر ودخل الي مكتبه واخذ يتابع عمله وبعد ذلك دخل الي مكتب صديقه حسام

كان حسام يجلس علي مكتبه وهو يشعر بصداع شديد فدخل عليه جاسر

جاسر -: اذيك يا حس

حسام : تمام يا جاسر

لاحظ جاسر ان حسام يضع يده علي رأسه

جاسر -: مالك

حسام -: مفيش شويه صداع

جاسر -: اكيد من الزفت اللي بتشربه

حسام -: والنبي خلي دروسك دي لوقت تاني

جاسر -: استغفر الله العظيم ربنا يهديك

حسام -: يارب

في احدي مواقف المواصلات

كان هناك فتاه تقف تبحث في حقيبتها عن شيئ وجاء شرطي اليها

الشرطي -: بطاقتك يا آنسه

الفتاه -: ثواني

اخذت الفتاه تبحث في حقيبتها ولكن لسوء الحظ لم تجد البطاقه

الشرطي -: اتفضلي معايا يا آنسه

الفتاه -: لو سمحت ممكن اعمل تليفون

الشرطي -: اتفضلي معايا علي القسم

الفتاه بضيق -: ماشي

في المطار

وصل سيف الي الي القاهره وركب السياره وتوجهه نحو فيلا عمه وصل سيف الي الفيلا وكانت فرح في نفس الوقت تجلس في الحديقه علي الارجوحه عندما رآها سيف توجه اليها وسألها

سيف -: مش دي فيلا انكل احمد منصور

فرح -: ايوه بس مين حضرتك

سيف -: انا سيف

وقبل ان يكمل كلامه سمع صوت من خلفه -: سيف

ستروب

سيف -: هو شاب ابيض البشره وعيونه رماديه وشعر اسود فهو تواءم نور ويشبها كثيرا وخريج هندسه ديكور

سيف -: ماما

توجه سيف نحو والدته وعناقها فقد اشتاق اليها وبعدها سألها علي نور

سيف -: امال فين نور دي وحشاني اووي

ديما -: خرجت وزمانها جايه

سيف -: ماشي

كانت فرح تنظر باستغراب لاحظتها ديما فقالت

ديما -: ده سيف ابني يا فرح واخو نور التواءم ودي فرح بنت خالتك وبنت عمك يا سيف

سيف بابتسامه -: اهلا بيكي

فرح بخجل -: اهلا بيك

في قسم الشرطه

دق العسكري باب مكتب حسام

العسكري -: في شرطي يا باشا جايب بنت مكنش معاها البطاقه

حسام -: دخلها

العسكري -: تحت امرك يا باشا

دخلت الفتاه وهي تنظر للارض بخجل وعندما شاهدها جاسر نظر اليها بدهشه

جاسر بدهشه -: انتي .....

.....

.....

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه السادسه)

فلاش باك

بعد خروج نور ورهف من النادي

نور -: ايه رأيك نروح المول

رهف -: لأ تعالي نروح ونبقي نروح بكره

نور -: لأ انا هروح

رهف -: يا نور بقي بكره نبقي نيجي

نور -: طب روحي انتي وانا هروح

رهف -: مقدرش اسيبك لوحدك

نور -: وانتي شيفاني طفله ولا ايه

رهف -: ماشي زي ما انتي عاوزه بس لما ترجعي رني عليا

نور : اوكي باي

رهف -: باي

كانت نور في طريقها الي المول قبل ان يوقفها الشرطي ويسألها عن بطاقتها وهي قد نسيتها فأخذها الي مركز الشرطه باااك

جاسر -: نور ايه اللي جابك هنا

نور بسخريه -: جايه اتفسح

جاسر بعصبيه -: انتي بتهزري

نور -: اعملك ايه يا عني ماانت بتسأل ايه اللي جابني هنا يعني هكون جايه اتفسح مثلا ماكيد مقبوض عليا

حسام باستغراب -: انتو تعرفوا بعض

جاسربجديه -: ايوه دي نور بنت خالتي

نور -: طب ممكن اعمل تليفون

جاسر -: ليه

نور -: ليه ايه عشان مامي تيجي تطلعني من هنا

جاسر -: ومعملتيش ليه قبل ما تيجي

نور بضيق -: كان في شرطي غبي مرضيش يخليني اتصل بحد

جاسر بضيق -: احترمي نفسك ايه غبي ده

نور -: وانا قولت عليك حاجه

جاسر -: ومتكلميش بردة علي حد

نور -: طب هتخليني اتصل ولا ايه

جاسر -: طب ما انا ممكن اطلعك

نور بجديه -: لأ انا عايزه ماما تيجي

جاسر -: ايه رأيك يا حسام

حسام -: اوكي اتصلي

اخرجت نور هاتفها من حقيبتها واجرت اتصال علي رقم والدتها في نفس الوقت

ديما -: ايه ده نور بتتصل

سيف -: طب هاتي اكلمها

ديما -: ماشي

اخذ سيف الهاتف من والدته واجاب علي الاتصال

سيف : اذيك يا نونو

استغربت نور ونظرت للهاتف بدهشه لتجد ان اسم والدتها هو الذي اتصلت به

نور -: هي الخطوط دخلت في بعضها ولا ايه

سيف -: بطلي هزار شويه

نور بفرحه -: سيف

نظر اليها جاسر وحسام باستغراب

سيف بحنان -: وحشتيني اووي

نور -: وانت اكتر يا حبيبي

سيف -: طب يلا بقي انا قاعد مستنيكي من زمان

نور -: انت جيت امتي

سيف -: من بدري

نور -: احم سيف

سيف -: ها

نور -: انا في القسم

سيف -: نعم ياختي

نور -: طب وطي صوتك عشان هامي

www.hakawelkotob.com

سيف : مليني العنوان

نور -: ثواني

نورلجاسر -: ممكن تقولي العنوان

جاسر -: شارع (.....)

نور -: معايا يا سيف

سيف -: ايوه يلا

نور -: العنوان (.....)

سيف -: اوكي

نور -: استني استني

سيف -: فيه ايه

نور -: ابقي هات رمف معاك وخد عنوانها من انكل

سيف -: اوكي باي

نور -: باي

اغلقت نور الهاتف و

نور -: ميرسي

حسام بابتسامه خبيثه -: العفو يا قمر

نور -: افندم

حسام -: بقول العفو

نور -: اصل سمعت حاجه تانيه

جاسر -: كنتي بتكلمي مين

نور ببراءه -: دا سيف

جاسربعصبيه -: ماانامعارف ان زفت سيف سيف مين

نور -:

وقبل ان تجيب نور يدق الباب ويدخل العسكري

العسكري -: في ولد وبنت بره بيقولوا انهم جايين عشان الانسه نور

حسام -: دخلهم

العسكري -: امرك يا باشا

دخل سيف ورهف عندما رأت نور شقيقها جريت عليه واحتضنته بفرحه وظلت تبكي

نور -: وحشتني اووي يا سيف

سيف -: وانتي اكتر يا قلب سيف

ثم قام بإبعادها عن حضنه ومسح دموعها بحنان و

سيف بحنان -: مش عايز اشوف دموعك دي تاني

اومأت نور برأسها وهي تبتسم

جريت رهف عليها واحتضنتها -: خوفت عليكي اووي

نور -: ماانا بعتلك مع نور عشان متقلقيش

كان جاسر ينظر الي سيف ويشعر بالضيق ولاحظ الشبه بينه وبين نور ولاكنه لا يعلم بأنه شقيقها

سيف موجها حديثه لجاسر -: لو سمحت ممكن اعرف هتطلع ازاي

جاسر -: ومين حضرتك

سيف -: انا اخوها؟

جاسر باستغراب موجها سؤاله لنور -: اخوكي؟

نور -: ايوه

سيف -: ايوه اخوها في حاجه

جاسر -: لا مفيش بس انا معرفشي ان نور عندها اخوات

سيف بشك -: وانت تعرف نور منين

جاسر -:: انا ابقي ابن عمها وابن خالتها

سيف -: انت جاسر

جاسر -: ايوه

سيف -: طيب انا اخو نور التواءم

جاسر -: تشرفنا

سيف -: الشرف ليا

سيف وهو يمد يده لحسام -: دي بطاقه نور اتفضل

حسام -: ماشي اتفضل وقع هنا

سيف -: ماشي

بعد توقيع قال سيف -: ممكن نمشي

حسام -: ايوه اتفضلوا

جاسر -: استنوا انا هاجي معاكوا

اثناء خروجهم كان حسام ينظر لرهف بخبث شديد

بعد خروجهم من الغرفه كانوا يذهبون للخارج اصطدمت نور بشخص رفعت رأسها وعندما رأت الشخص الجمت الصدمه لسانها و .....

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه السابعه)

عندما رأت نور الشخص الذي اصطدمت به ألجمت الصدمه لسانها ظلت تنظر له لبعض الوقت افاقت علي صوته

الشخص بابتسامه -: انا اسف

نور -:

الشخص -: انا اسف بجد مكنش قصدي

نور -:

الشخص -: طب نتعرف انا الرائد علي وانتي

نور -:

عندما قال الشخص ان علي هو اسمه جريت نور من امامه بسرعه رهيبه التفت هو لها وظل ينظر لها وهي تجري وظن انها خافت منه لعلمها بأنه رائد

كان جاسر وسيف ورهف يتابعان ما يحدث وكان جاسر مندهشا كثيرا مما حدث اما سيف ورهف فكانا وكأنهما يعرفان ماذا سيحدث

واخيرا افاقا الثلاثه من شرودهما علي صوت

علي -: هو فيه ايه

سيف -: انا اسف يا سياده الرائد بالنيابه عنها

علي وهو ينظر اليه -: انت مين

سيف -: انا اخوها

علي -: عادي بس هي مالها

سيف -: تعبانه بس .

علي : الف سلامه

بعد ان انها سيف حديثه مع علي لحقوا الثلاثه بما كانت هي لا تزال تجري حتي تعبت قدماها فجلست علي ركبتيها باكيه في فيلا والد جاسر

كانت ديما جالسه وتضع وجهها بين راحتي يدها ويبدوا عليها القلق

رأها احمد وهي علي هذه الحاله فسألها

احمد -: مالك يا ديما

ديما -: قلقانه علي نور

احمد بقلق -: مالها نور

ديما -: نور معدتش زي زمان ضحكتها اختفت وبقت عنديه وعصبيه

احمد -: طب وايه السبب

ديما -: السبب هو .....

احمد -: يااااااااه كل ده حصل

ديما -: عرفت بقا اني قلقلي في محله

احمد : ؛دا انتي شايله عبئ كبير ثو تابع

احمد -: طب انا عندي حل

ديما بلهفه -: ايه هو

احمد -: نتجوزها

ديما بإحباط -: هو دا الحل

عندجاسر وسيف ورهف

كانوا يبحثون عن نور الي ان وجدوها في احدي الاماكن وهي جالسه علي ركبتيها وتبكي بشده

جاءوا ليذهبوا اليها اوقفهم سيف وقال

سيف -: استنوا انا هروحلها

وقبل ان يتحدث جاسر ورهف ذهب سيف اليها وجلس بجانبها واخذها في حضنه

سيف -: ششش اهدي يا حبيبتي انا جمبك

تشبثت به وزادت في البكاء

كان جاسر ورهف يتابعون من بعيد وكانت دموع رهف تنزل بصمت حزنا علي صديقتها الوحيده

اما جاسر فكان ينظر لها ولا يفهم شيئا ولاكنه كان يشعر بالحزن علي حالها

كانت نور لا تزال تبكس بحضن سيف وهي واضعه زراعها حول رقبته

الي ان بدأ زراعها فجأه بالتراخي لاحظه سيف فنظر لها

سيف بلهفه : نور نور

نور -:

سيف -: نور رضي عليا

لاحظ جاسر ورهف وجود شيئ ما من بعيد فذهبوا ناحيته

رهف بقلق -: في ايه

سيف بتوتر : ن نور مش بترد عليها

رهف -: طب يلا ناخدها علي المستشفي بسرعه

سيف بلهفه -: يلا

في مكان اخر وتحديدا في منزل مهجور

كان هناك شخصان يتحدثان

الشخص :1 هنعمل ايه يا باشا

الشخص -:2 لازم يموت

الشخص -:1 امرك يا باشا

الشخص -:2 جهزواحد من الرجاله بتوعنا

الشخص -:1 حاضر يا باشا

في المشفي

وصل جاسر الي المشفي وحمل نور الي الداخال ووضعها علي الترولي وبعد ذلك دخل الطبيب لفحصها وبعد خروج الطبيب توجه سيف ناحيته وسأله بلهفه

سيف -: هي عالها يا دكتور

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

الطبيب -: حاله انهيار عصبي

سيف .....

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

القاسي والعنيده

الكاتبه/أسماء أحمد

2017

www.hakawelkotob.com

(الحلقه الثامنه)

الطبيب -: حاله انهيار عصبي وادينا حقنه مهدئه

سيف -: وهتفوق امتي يا دكتور

الطبيب -: ممكن بعد ساعه ممكن بليل

سيف -: متشكر يا دكتور

الطبيب -: علي ايه العفو دا واجبي عن اذنك

سيف -: اتفضل

بعد ذهاب الطبيب توجه نحوه رهف وجاسر

رهف -: الدكتور قال ايه

سيف -: انهيار عصبي

رهف -: ايه طب وهي عامله ايه دلوقتي

سيف -: الدكتور اداها حقنه مهدئه وهي نايمه دلوقتي

جاسر -: طيب هنعمل ايه دلوقتي

سيف بتنهد -: مش عارف

في الفيلا

احمد -: ايه رأيك يا ديما

ديما -: مش هتوافق يا احمد ما انا قولتلك

احمد -: هو كانت بتحبه للدرجادي

ديما -: اوووي اووي كان كل حاجه في حياتها

احمد -: طب احكيلي عنه

ديما -: امير ونور اتقابله في الجامعه واعجبوا بعض وبعدين حبوا بعض واتقدم لنور وهي كانت بتحكيله علي كل حاجه لحدما في يوم كانوا راجعين من الجامعه والعربيه اتقلبت وهو كان سايق وساعتها بقي نور مصدتش انوا مات وراحه في غيبوبه لمده شهرين وبعد اما فاقت كانت في حاله اكتئاب قدرت تطلع منها بفضل سيف ورهف واهي عايشه دلوقتي بتبان قويه قدامنا بس

احمد -: يااااااه كل ده حصلها

ديما -:

وقبل ان تجيب ديما قاطعهقرنين الهاتف فاجابت

ديما -: ايوه يا سيف اتأخرت كده ليه

سيف -: ماما تعالي مستشفي .....

ديما -: فيه ايه احتك جرالها حاجه

سيف -: هي كويسه بس تعالي بسرعه

ديما -: ماشي باي

سيف -: باي

بعد ان اغلقت الهاتف

احمد -: فيه ايه

ديما بقلق -: مش عارفه يلا نروح المستشفي

احمد -: يلا

في المستشفي

رهف -: مكنش لازم تقولها ياسيف

سيف -: امال كنتي عوزاني اقول ايه

رهف -: اي حاجه

سيف -: اه وبعد كده تعرف وتزعل مش كده

في الملهي الليلي

كان حسام جالسا وفي يده كأسا من الخمر وبجانبه فتاه تلتصق به تلبس ملابس تظهر اكثر مما تخفي وجاءت فتاه من الخلف

الفتاه -: اذيك يا حسام

التفت لها حسام وقال بسكر -: انا اعرفك

الفتاه -: مش معقول مش فاكرني انا ريم

حسام بقرف -: اه اهلا

تحدثت الفتاه الاخري وتدعي ندي

ندي -: مين دي يا بيبي

حسام -: دا واحده وخلاص مش لازم تعرفي

ندي -: طب قوم نرقص

حسام بسكر -: امرك يا جميل

في المستشفي

وصلت كلا من ديما واحمد الي المشفي وتوجهت ديما فورا الي سيف الذي كان جالسا وهو يضع كفه بين راحتي يده

ديما -: اختك مالها يا سيف

نظر سيف لها ثم نظر الي والد جاسر

ديما -: دا انكل احمد يا سيف

سيف -: اذيك يا انكل

احمد -: اذيك انت يابني

ديما -: اختك مالها يا سيف

سيف -: انهيار عصبي يا ماما

ديما -: ايه من ايه

فلاش باااااك

اثناء تواجد سيف في احدي الانحاء في باريس وتحديدا في المطار كان يسير مسرعا واصطدم بشخص و

سيف -: آس مش ممكن

الشخص -: حضرتك تعرفني

سيف -: امير

الشخص بابتسامه -: انا الرائد علي

سيف -: انا اسف جدا اصلك شبه حد اعرفه

علي -: عادي ولا يهمك

بعد ذهاب علي اتصل سيف علي رهف

www.hakawelkotob.com

سيف -: ايوه يارهف بقولك

رهف -: فيه ايه

سيف -: انا شوفت نسخه من امير وكمان مصري

رهف -: انت بتقول ايه

سيف -: اه والله انا لازم انزل مصر فورا

رهف -: اوك بس بسرعه عشان نور

سيف : اوك باي

بعد ذلك اصر سيف علي العوده الي مصر بأي طريقه

بالك

ديما -: كل ده حصل وملقتليش برده بتتصرف من دماغك

سيف -: ماما انا .....

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه التاسعه)

سيف -: ماما انا اسف مكنتش عاوز اقلقك

ديما بحزن -: ماشي يا سيف

سيف -: متزعليش مني بقي

ديما بابتسامه -: مش زعلانه يا حبيبي

سيف -: ربنا يخليكي لينا

ديما -: ويخليكوا ليا

بعد وقت قليل قالت رهف

رهف -: انا هروح أجيب حاجات من البيت واجي

ديما -: استني سيف يروح معاكي

رهف -: مفيش داعي لسه بدري هروح واجي بسرعة

ديما -: استني يارهف لما سيف يجي هو راح يجيب قهوه وزمانه جاي

رهف : يا طنط هروح واجي بسرعه

ديما -: ماشي يارهف روحي وانا لما يجي سيف هخليه يحصلك

رهف بابتسامه -: ماشي

ذهبت رهف الي خارج المشفي وركبت تاكسي وذهبت الي منزلها ودخلت وغيرت ملابسها بملابس نظيفه ووضعت بعض

الملابس الاحتياطيه في حقيبتها وخرجت من المنزل بعد أن تأكدت من إغلاق باب المنزل جيدا

ذهبت رهف الي الموقف لتركب تاكسي الي المشفي وكانت هناك ساره عابره كادت أن تصدمها كانت رهف شديده العصبية في هذا الوقت لأنها كانت قلقه علي نور فنزل قائد السياره وكان حسام وكانت رهف لا تعرفه فهي لم تنتبه له جيدا في القسم أما هو فعرفها جيدا فقد حفظ شكلها منذ ذلك الوقت

رهف بعصبيه -: مش تحاسب

حسام بابتسامه خبيثة -: الجميل زعلان ليه

رهف بعصبيه -: وكمان بتعاكس

حسام بخبث -: وفيها ايه

رهف بعصبيه -: اوووووف انا همشي أصل الكلام مش هيجيب معاك نتيجه والتفتت لكي تمشي فأمسك حسام يدها التفتت رهف ونظرت الي يده التي تمسك يدها بدهشه ثم سحبت يدها وصفعته كف علي وجهه

رهف بعصبيه وهي ترفع أصبعها في وجهه علامه تحذيريه - إياك تعمل كده تاني:

ثم انصرفت وتركته في عالم اخر كان واضعا يده علي خده ويتحسسه ولا يشعر بما حوله حتي آفاق أخيرا وركب سيارته وقادها بسرعه رهيبه

اما عند رهف فمشت مسرعة حتي وجدت من ينادي عليها

الشخص -: رهف

رهف -: سيف

سيف -: انتي كنتي فين انا عمال ادور عليكي

رهف -: مفيش كنت هركب تاكسي

سيف -: طب تعالي نركب عربيتي هناك أمي

رهف -: اوكي يلا

عند حسام

كان يقود سيارته بسرعه رهيبه وهو يتذكر صفع رهف له حتي وصل الي الله الملهي الليلي

في المشفي

صف سيف سيارته ودخل هو ورهف الي المشفي وكانت والدته جالسه أمام الغرفه وبجانبه عمه وبجانبه جاسر انتبهوا لخروج الطبيب فتوجهه الجميع نحوه

ديما -: هي كويسه يا دكتور؟

الطبيب -: تقدروا تدخلولها

دخل الجميع الي الغرفه فوجدوها جالسه شارد رأسها ناحيه الشباك وعليه لاصقة طبيه توجهت نحوها والدتها ومسحت دموعها بحنان

التفتت لها نور ومن ثم نزلت دموعها بغزارة ضمتها والدتها بحنان وظلت تمسح علي شعرها حتي هدأت

ديما -: مالك يا حبيبه قلبي

نور بدموع -: تعبانه اووي يا ماما

ديما -: من ايه يا حبيبتي

نور -: انا شوفت أمير النهارده

ديما -: ده مش أمير يا نور

نور -: لأ يا ماما صدقيني هو

ديما -: ياحبيبتي دا واحد شبهه بس مش هو

نور بحزن -: شبهه؟

ديما -: ايوه يا نور

نور بحزن -: ماشي

كاد جاسر يسيطر علي أعصابه ولا يعرف لماذا يشعر بالغضب عند تحدثها عن أي رجل ايعقل أن يكون أحبها هذا هو السؤال الذي سأله جاسر لنفسه

أفاق جاسر من شروده وقال -: ايه اللي انا بفكر فيه ده

نور -: انا عايزه أخرج من هنا

سيف -: هروح أسأل الدكتور

نور -: متتأخرش

سيف -: اوكي

في الملهي الليلي

كان حسام جالسا وهو يمسك في يده كأسا من الخمر ويتذكر رهف ثم نظر لندي التي تجلس بجانبه الي حد الالتصاق وقال

حسام -: ايه فيه ايه انا مش هجري منك مالك لازقه فيا كده ليه

ندي بابتسامه -: سوري يا بيبي تيجي نرقص ؟

حسام بخبث -: وماله تعالي

ندي -: اوكي يلا

في المشفي

جاء الطبيب وأعاد الكشف علي نور وبعد ذلك

الطبيب -: هكتبلك علي خروج بس ممنوع الانفعال وتبعد عن أي ضغط

احمد -: شكرا يا دكتور

الطبيب -: العفو دا واجبي

في الملهي الليلي

كان حسام يرقص مع ندي وأحيانا يتخيلها رهف وهو يرقص معها فيبتسم لها لقد سيطرت رهف علي عقله وأصبح يفكر بها وكان ندي سعيدة بتلك الابتسامه لظنها أنها لها

بعد انتهاء الرقصه ذهبوا وجلسوا وطلب حسام كأسا آخر من الخمر وأخذ يشرب حتي سكر فقالت له

ندي بهياعه -: ما تيجي يا بيبي عندي النهارده

حسام بخبث -: طب يلا يا جميل

ندي بابتسامه دلع -: يلا بيبي

قام حسام وشد ندي في يده واتجه خارج الملهي وركب سيارته وهي بجانبه

بعد خروج نور من المشفي ذهب الجميع الي الفيلا وعندما دخلوا تفاجأ نور وسيف

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه العاشره)

كانت الفيلا مظلمه وفجأه اضيئت الانوار ونزل لوحه مضيئه مكتوب عليها الف سلامه عليكي يا نور

ولمعت عينا نور من السعاده ونزلت دموع الفرحه وقالت فرحه حقيقيه -: مين صاحب المفأجأه

سيف مسرعا -: انا يا نونو

رمت نور نفسها في حضن سيف -: ربنا يخليك ليا

وسيف -: ويخليكي ليا يا حبيبتي

ديما مدعيه الحزن -: وانا ماليش في الحب نصيب ولا وايه

نور وسيف معا -: دا انتي الاصل يا دودو

واحتضنت نور والدتها

نظر جاسر لنور بابتسامه حانيه والي العلاقه التي تجمعهم معا والي ارتباطهم الوثيق ببعضهم

وافاق علي صوت نور

نور -: طيب هطلع ارتاح شويه عن اذنكوا

الجميع -: اتفضلي

في سياره حسام

www.hakawelkotob.com

كان حسام يقود السياره وهو في حاله من السكر وبجانبه ندي تذكر حسام رهف وهي تصفعه علي وجهه فمد يده يتحسس مكان الصفعه وذاد من سرعه سيارته واوقفها فجأه فارتدت ندي الي الامام وقالت

ندي -: فيه ايه يا حسام

حسام -: مفيش مشاكل في الشغل

ندي بدلال -: مشاكل ايه دي يا بيبي

حسام بعصبيه -: يووووه يا ندي متزهنقيش

ندي بدلع -: خلاص يا بيبي انا كنت عاوزه اروقك بس

حسام بخبث -: ايوه كده اتظبطي

ندي بمياعه : بس تنكر ان انا بروقك

حسام وهو يدير مفتاح السياره -: منكرش طبعا

ندي بضحك -: طب هنروح فين

حسام -: اكيدفي فيلتي

ندي بضحك -: طب بسرعه بقي

حسام بسكر -: امرك يا جميل

في فيلا والد جاسر

بعد انصراف الجميع ولم يتبقي غير سيف وجاسر قال

جاسر -: طب اسيبك انا كمان عشان عند شغل بدري

سيف -: استني يا جاسر كنت عاوز اشكرك

جاسر -: علي ايه انا معملتش حاجه

سيف -: امال مين اللي عمل كل ده

فلاش باااك

اثناء تواجد نور في المستشفي كان جاسر وسيف يقفان بجانب بعضهما

سيف -: ممكن اطلب منك طلب

جاسر -: اكيد

سيف -: كنت عاوز اعمل مفأجأه لنور لما تخرج من المستشفي

جاسر -: مفأجأه !!

سيف -: ايوه امير الله يرحمه كان دايما يعملها مفأجأت

جاسر وقد شعر بالغيظ من مجرد ذكراسم امير -: خلاص انا مظبط كل حاجه

سيف -: بس عايزين نظبط مفأجأه مع بعض

جاسر -: خلاص يا سيف اعتبر المفأجأه اتعملت

سيف -: متشكر جدا يا جاسر

جاسر -: علي ايه يا بني دا انت اخويا باااااااك

جاسر -: دي حاجه بسيطه وبعدين من امير ده

سيف -: وحكي له كل شئ بخصوص امير وتابع

سيف -: وبس ياسيدي وهي كانت عشت عادي بس الشبه اللي بينه وبين الرائد علي فكرها تاني

جاسر بتوتر -: وهي لسه بتحبه

سيف -: نور يا جاسر كانت بتحب امير حب احتياج لإن زي ما قولتلك انا كنت مشغول بالشغل وهو اللي كان موجود معاها وكانت معتبراه صديقها واخوها غير حب امير ليها وهو فهم حبها ليه غلط عشان كده خطبها وهي مقدرتش ترفض طلبه

جاسر في نفسه -: ريحتنني ثم تابع

جاسر -: اها فهمت كده

سيف -: طب انا طايح بقي عشان انا نازل الشركه بكره

جاسر -: اوك وانا هخرج الجنينه شويه

صعد سيف الي غرفته وقبل ان يذهب الي غرفته ذهب الي غرفه نور ودق الباب كانت نور في ذلك الوقت تستند بظهرها علي السرير وتعبث بهاتفها الوحي (التابلت) واستمعت الي صوت دق علي باب غرفتها

نور -: ادخل

دخل سيف وعلي وجهه ابتسامه -: عامله ايه دلوقتي يا حبيبتي

نور بابتسامه -: تمام

سيف بتوتر -: ك ... كنت عاوزك في موضوع

نور بابتسامه -: اتفضل يا حبيبي

كانت سيف في قراره نفسه يريد ان يبلغ نور ان جاسر هو من حضر المفأجأه وليس هو ولكنه شعر بتوتر من ان تغضب اخته منه

سيف -: بصراحه كده يا نور مش انا اللي عملت المفأجأه دي

نور باستغراب -: امال مين؟؟؟

سيف بتوتر اكثر -: ج .. جاسر

نور بتعجب -: جاسر !!!

سيف -: ايوه هو اللي عمل كل ده وانا مكنتش عاوز اقولك عشان مضايكيش

نور بابتسامه -: معقول يا سيف ومظتنيش اشكره

سيف باستغراب -: يعني انتي متضايقتيش

نور بابتسامه -: لأ يا حبيبي انا انت عملت كده عشان تخليني مبسوطه ثم تابعت

نور -: هو جاسر لسه صاحي

سيف -: ايوه هو في الجنينه

نوروقد قاما من علي السرير -: طب هروح اشكره وكادت ان تخرج من الغرفه فأمسك سيف بيدها فنظرت له نور باستغراب

سيف -: هتنزلي كده

نظرت نور الي ملابسها فكانت ترتدي ملابس النور عباره عن بادي كات حاملات لونه ابيض وبارمودا بالون الاحمر

نور -: ايوه صح طب هغير هدومه وانزل

سيف -: ماشي وانا هروح انام عشان نازل الشركه بكره

نور -: تمام

ترك سيف نور وخرج من الغرفه وهو يشعر بالراحه والابتسامه علي شفتيه

اما عند نور فأبدلت ملابسها ونزلت الي الحديقه فوجدت جاسر جالس علي احد المقاعد ويبدوا عليه الشرود

كان جاسر شارد في كلام سيف عن نور وان حبها لأمير كان حب احتياج لتعويض غياب اخاها وكان سعيد في قراره نفسه لقد شعر حقا انه يحب نور رغم قسوته معها في معظم الاحيان وعنادها له

افاق جاسر من شروده علي صوت نور

نور -: ممكن اقعد معاك ولا عندك مانع

نظر جاسر لها وقال بابتسامه -: اكيد اتفضلي

نظرت نور ودق قلبها من ابتسامته -: ميرسي

نظر لها جاسر واومأ بنفسه

جلست نور بجانبه وقالت بتوتر -: ش .. شكرا

جاسر بابتسامه -: علي ايه

نور -: سيف قالي انك اللي عملت المفاجأه

جاسر بابتسامه -: عجبتك؟

نور -: ايوه جدا شكرا اووي

جاسر -: عليه ايه العفو دي حاجه بسيطه

نظرت له نور بابتسامه واومأت برأسها

نظر لها جاسر وسرح في ابتسامتها وظلوا ينظرا في اعين بعضهما واثناء نظرها له لاحظت شعاع احمر علي قميصه فصرخت

نور بصريخ -: جاااااااسر

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

(الحلقه الحاديه عشره)

نور -: جاااااسر حاسب

ولكن قد فات الاوان فقد اخترقت الرصاصه كتفه الايمن

نظرت له نوربصدمه من هول المنظر والدماء التي تسقط

نور بصريخ -: جاسر جاسر

انتبه الي صوت صريخها سيف الذي كان علي وشك ان ينام

وانتفض من سريره وذهب الي الحديقه وصعق من هول المنظر

الذي رأه واتصل بالإسعاف فورا وجاءت عربه الاسعاف واخذت

جاسر الي المستشفي

تحولت فرحتهم بشفاء نور الي حزن شديد كانوا يقفون خارج

غرفه العمليات وينتظرون خروج الطبيب كانوا يقفون وهم

يشعرون بالخوف الشديد علي جاسر وكانت فرح ونور منهارتين

في البكاء التفتت نور الي فرح التي كانت تبكي واخذتها في

حضنها وظلت تمسح علي شعرها بحنان وتبكي هي الاخري

بصمت

في احدي المناطق الراقيه وتحديدا في فيلا جميله الشكل

كان هناك شابا وسيم الشكل يقف امام جده العجوز فيقول جده

الجد -: يابني مينفعشي اللي بتعمله ده اخوك السبب

الشاب -: خلاص يا جدي انا اصدرت اوامري ينفذوا النهارده

الجد -: يا اسر افهم الظابط مغلطشي هو عمل واجبه

اسر -: مش هقدر انسي ان الظابط ده كان هو السبب في موت اخويا

الجد -: يبني اخوك هو اللي غلط هو اللي كان بيعمل حاجات ضد القانون ولما اتسجن انتحر وهو عمل واجبه

اسر -: برده يا جدي

الجد -: انا غلبت فيك بكره تندم علي اللي بتعمله ده

اسر -:

وقبل ان يرد ارتفع صوت رنين هاتفه فنظر الي اسم المتصل واجاب

اسر -: ايوه

الشخص -: المهم تمت يا باشا

اسر -: هو مات؟

الشخص -: زمانه مات دلوقتي يا باشا

اسر -: تمام فلوسك هتوصلك

الشخص -: تأمرني بحاجه تانيه

اسر -: لأ

ثم اغلق الهاتف دون ان يستمع الي رد أخر

ستووووب

أسر المنياوي -: شاب في منتصف الثلاثينات ابيض البشره والشعر الاسود وعينيه البنيه قوي البنيه لديه شركه لمندسه الالكترونيات كان لديه شقيق واحد يدعي يوسف كان يقوم بأعمال خارجه عن القانون لذلك تم القبض عليه والذي كشفه هو جاسر ولكن يوسف لم يتحمل السجن فانتحر فيه ولذلك يريد اسر الانتقام لشقيقه

اسر -: المهمه تمت

الجد -: برده نفذت اللي في دماغك

اسر -: ايوه يا جدي عن اذنك عشان عندي شغل في سياره حسام

وصل حسام بسيارته الي احدي الفلل الراقيه مكونه من طابقين ويحيط بها حديقه جميله صف حسام السياره ونزل من السياره وسحب ندي في يده ودخلوا الي الفيلا كانت ندي علي وشك الصعود للطابق الثاني فنادها حسام

حسام -: رايحه فين

ندي بدلال -: طالعه فوق يا بيبي

حسام -: وانتي اول مره تيجي هنا ما اناي عارفه اني مبطلعش حد فوق

ندي بدلع وهي تحيط رقبته -: بس انا نفسي اطلع فوق يا بيبي

حسام بعصبيه -: جري ايه يا ندي قولت مفيش طلوع متزهقنيش

ندي خوفه -: سوري يا حبيبي

اخذها حسام من يدها ودخلوا الي الطابق الاول وذهبوا الي غرفه النوم وترك يدها نظرن ندي وقالت

ندي -: انا اسفه يا حبيبي متزعلشي مني

حسام -: انتي اللي بتعصبيني

ندي بدل وهي تحيط يديها بعنقه -: سوري يا بيبي بس انا كان نفسي اطلع فوق

حسام بخبث وهو يحيط يده بخصرها -: وهتفرق ايه فوق من تحت اهم حاجه نقضي وقت لطيف مع بعض

ندي بضحك -: ايوه صح روقت دلوقتي يا حبيبي؟

حسام بابتسامه خبيثه -: وهو في حد ما يروقشي والقمر معاه برده

مدت ندي يدها لتمسك برابطه عنقه ونزعتها عنه ورمتها علي الارضيه اما هو فرفع يده الي عنقها وبدأ يتحسي جسدها العاري حتي وصل الي فتحت الصدر وتمزقت حماله الفستان التي ترتديها وظل يقبل عنقها بشهوه ثم حملها والقاها علي السرير

في المشفي

خرج الطبيب من غرفه العمليات فتوجه الجميع ناحيته وسأله والده

احمد -: خير يا دكتور

الطبيب -: الحمد لله الرصاصه جت في الكتف هيتنقل اوضه عاديه بعد ساعتين

احمد -: شكرا يا دكتور

الطبيب -: العفو بس لازم تعملوا محضر باللي حصل

احمد -: اكيد يا دكتور

الطبيب -: عن اذنكوا

احمد -: اتفضل

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

الفصل الثاني عشر

في فيلا حسام

كان حسام نائما عاري الصدر وبجواره ندي مغطاه بالملائه

استيقظت ندي اولا ونظرت وهو نائم ثم وضعت

رأسها علي صدره وبدأت تحرك يدها واحاطت نفسها بذراعه

احس حسام بثقل علي جسده ففتح عيني ونظر لها و

حسام بجديه:-انتي صحيتي امتي؟

رفعت ندي رأسها وقالت بدلال:-من شويه يا بيبي

حسام بجديه:-طب قومي يلا البسي وروحي

ندي بدلال وهي تعيد رأسها الي صدره:- ما تخليك معايا شويه

حسام بجديه:-قومي يا ندي متخلينيش اتعصب

ندي بخوف فهي تخشي عصبيته :حاضر..حاضر

قامت ندي من حضنه وكانت ساذهب لتغير ملابسها فنادها

حسام:- استني

ندي بسرعه:-ايوه يا حبيبي

حسام:-هاتيلي موبايلي من جمبك

اخذت ندي الموبايل واعطته له :-اتفضل يا حبيبي

اخذه منها وقال:-يلا روحي البسي

ذهبت ندي لترتدي احد الملابس الموجوده في الدولاب اما حسام ففتح هاتفه

فوجد ان الساعه اوشكت علي التاسعه فحدث نفسه

حسام لنفسه ولكن بصوت:-غريبه ليه جاسر ما اتصلش لحد دلوقتي اما ارن عليه كده

في المشفي

كانوا يقفون جميعا امام غرفه جاسر منتظرين ان يفيق حتي يدخلوا له

اما نور فكانت تجلس علي احد المقاعد البعيده عنهم قليلا وكان هاتف جاسر في يدها

وفجأه استمعت الي صوت رنين الهاتف فنظرت في يدها فوجدت اسم حسام واحتارت اتجيب علي الهاتف ام لا ثم قررت ان

تفصل عليه

عند حسام

حسام لنفسه :-هو الواد ده بيفصل عليا ليه اما اتصل تاني

في المشفي

تصاعد رنين هاتف جاسر مره اخري فقررت نور ان تجيل هذه المره ففتحت الاتصال

نور:-السلام عليكم

www.hakawelkotob.com

عندما استمع حسام الي صوت فتاه انزل الهاتف من علي اذنه

ونظر له فرأي انه رقم جاسر

ثم تذكر ان الهاتف مفتوحا فوضعه علي اذنه و

حسام:-مش ده رقم جاسر

نور:-ايوه يا سيادة الرائد انا بنت عمه

حسام:-اها

نور:-جاسر في المستشفي

انتفض حسام من السرير وقال بصدمه:-ايه مستشفي!!

نور :-ايوه هو انضرب امبارح بالرصاص

حسام بلهفه:- طب اديني عنوان المستشفي بسرعه

املته نور العنوان ثم اغلقت الهاتف واسندت ظهرها علي

الكرسي واغمضت عينيها بتعب

في مكان مهجور

اسر بعصبيه :-لسه عايش ما انا مشغل معايا بهايم

الرجل بتوتر :-يا....يا باشا اديني فرصه تانيه

اسر بعصبيه:-بلا فرصه تانيه بلا زفت انت تاخد فلوسك وتغور

من هنا عشان العين هتبقي عليك

الرجل:-امرك يا باشا

في المشفي

تم نقل جاسر الي غرفه عاديه ودخل الجميع للاطمئنان عاليه وجلست ديما علي السرير بجانبه

بدأ جاسر يفتح عينيه ببطئ شديد كانت رؤيه امامه ضبابيه ثم بدأت تتضح شيئا فشيئا الي ان اصبحت الصوره امامه واضحه كان ينظر له الجميع فقال

احمد:-انت كويس يا حبيبي

جاسر بتعب:- انا فين

احمد:-ارتاح ياحبيبي

جاسر:ايه اللي حصل؟

احمد:-في حد حاول يقتلك

ديما :-الف سلامه عليك يا جاسر قد تقلقنا عليك

جاسر:-الله يسلمك يا خالتوا

نور/سيف/رهف:-الف سلامه عليك يا جاسر/سياده الرائد

جاسر :-الله يسلمكوا

فرح بدموع:-الف سلامه عليك يا حبيبي انا قلقت عليك اوي

جاسر:-الله يسلمك يا حبيبتي

نور:- علي فكره صاحبك اتصل بيك

جاسر بدهشه:-مين

نور:-حسام واديته عنوان المستشفي

لم تكمل نور كلامها حتي وجدت حسام يدخل الغرفه

حسام بقلق:-مالك يا جاسر

جاسربابتسامه تعب:-مفيش يا بني

رأي الجميع ان يخرجوا من الغرفه ويتركوهم بمفردهم

حسام:-فيه ايه ياجاسر ومين اللي حاول يقتلك انا اتجننت لما لقيت بنت بترد عليا

جاسر:-ششششش اهدي يا بني ايه ماسوره واتفتحت خلاص انا كويس دلوقتي

حسام بابتسامه:-طب مين حاول يقتلك

جاسربتفكير :-معرفشي بس انا مليش عداوه مع حد

حسام وهو يهم بارحيل:-طب اسيبك بقي ترتاح شويه

جاسر:-ماشي

خرج حسام من الغرفه اما جاسر فاغمض عينيه بتعب وذهب في النوم

قبل خروج حسام من غرفه جاسر

رهف:-انا همشي بقي يا نور

نور:-ما تستني شويه ونمشي مع بعض

رهف:-لا انا همشي عشان تعبانه

نور:-طب استني انادي سيف اخليه يوصلك

رهف:-يا نور هو انا طفله انا هاخد تاكسي وخلاص

نور:-طب لما توصلي رني عليا

رهف:-اوك سلام

نور:-سلام

توجهت رهف خارج المشفي وفي النفس الوقت كان حسام خارج من غرفه جاسر ورأها وهي ذاهبه فاتصل بأحد الاشخاص

الشخص:-ايوه يا باشا

حسام بجديه:-اسمع اللي هقولك عليه وتنفذه

الشخص:-اوامرك يا باشا

حسام:-هي دلوقتي طلعت اعمل اللي قولتلك عليه

الشخص:-حاضر يا باشا

حسام:-يلا سلام

واغلق دون ان يسمع رد من الطرف الاخر

خرجت رهف من المشفي وركبت تاكسي وفجأه قام السائق رش شئ علي انفها ففقدت وعيها.....

.....

www.hakawelkotob.com

(الفصل الثالث عشر)

في المشفي

دخل الطبيب لفحص جاسر وسمح له بالخروج بشرط الراحه التامه

وخرج جاسر وركبوا في سيارتين

السياره الاولي بها والده الذي يسوق وبجانبه ديما وفي الخلف

جاسر وبجانبه شقيقته فرح

السياره الثانيه:-بها سيف وهو يقود السياره وبجانبه نور

في السياره الثانيه

سيف:-امال فين رهف؟

نور:-روحت يا سيف

سيف:-وازاي تسيبيها تروح لوحدها

نور:-قالتلي تعبانه ومرضيتش اضغط عليها كان باين عليها

تعبانه

سيف:-امم ماشي ابقي كلميها لما نروح اطمني عليها

نور:-حاضر

في فيلا المنياوي

كان اسر يتحدث مع جده

اسر:-يا جدي افهمني الظابط ده كان سبب في موت اخويا

جده:- بقولك ايه يا اسر انا حاولت افهمك ميه مره واقولك ان الظابط كان بيشوف شغله وهو ما عملش حاجه غلط

اسر:-يا جدي انا

فقاطعه جده بعصبيه:-بلا جدي بلا زفت مش عشان كبرت متنفذ اللي في دماغك

ثم تابع بتهديد:-ولو حاولت تدبس نفسك في قتل مره تانيه اعرف اني هتبري منك ومش هتبقي حفيدي ولا اعرفك

اسر بصدمه:-ايه!!!

جده :-اللي سمعته واعرف اني عايز مصلحتك قبل اي حاجه لو كان اخوك اتظلم كنت هبقي اول واحد ابقي معاك

اسر:-خلاص يا جدي مش هعمل حاجه

جده:-وعد يا اسر

اسربابتسامه:-وعد يا جدي

في فيلا والد جاسر

وصل الجميع الي الفيلا وصعد كلا منهم الي غرفته ودخلت نور الي غرفتها وظلت تتذكر الاحداث التي حدثت

ومر ببالها طيف جاسر وهو يبتسم لها قبل الحادثه كانت ابتسامه جميله لا تراها علي شفتيه الانادرا

افاقت نور لنفسها وقالت:-ايه اللي انا بفكر فيه ده

نفسها:-شكلك داخله علي حب

نور:-لا حب ايه

نفسها:-امال ايه

نور:-دا اكيد اعجاب مش اكتر

ثم نامت بعد تفكير طويل

في غرفه جاسر

دخل جاسر غرفته واسند ظهره علي السرير واخذ يتذكر نور وابتسامتها عندما جاءت لتشكره علي الحفله ودفعها له لتأتي الرصاصه في زراعه بدلا من قلبه وابتسامتها الساحره وجد نفسه يبتسم لا اراديا قائلا

جاسر لنفسه:-شكلي حبيتها ولا ايه

ثم فتح هاتفه وهو شارد

افاق جاسر من شروده علي صوت دقات علي باب الغرفه

جاسر:-ادخل

دخلت ديما والده نور :-عامل ايه دلوقتي يا حبيبي

جاسر بابتسامه:-كويس يا طنط اتفضلي

ديما:-كنت عيزاك في موضوع

جاسر:-اتفضلي يا طنط

ديما:-الموضوع هو.....

....

في مكان اخر

بدأت رهف تستعيد وعيها كانت الرؤيه امامها واضحه ثم بدأت تتضح شيئا فشيئا الي ان فتحت عينيها

لتجد نفسها في غرفه غير غرفتها وديكور مختلف شعرت بالفزع ثم نظرت الي ملابسها لتشعر بالإطمئنان قليلا

ثم فجأه فتح باب الغرفه ليدخل منه حسام وهو يحمل صينيه طعام عندما رأها مستيقظه وضع صينيه الطعام علي المنضده التي بجانب الباب وذهب نحوها

عندما رأته يتقدم نحوها احست بالزعر الشديد وبدأت ترتعش بشده وقف هو قبالتها امام السريرو

حسام ببرود:-اخيرا صحيتي

رهف بفزع:-ا...ن...ت

رهف :انا.....ف...ي...ن

حسام ببرود:-في بيتي

رهف:-ا.ن..ت

حسام :-ايوه ولا كنتي مفكراني مفوت القلم

زادت رهف فزعا وداد توترها ونزل دموعها فأشفق حسام عليها ثم

حسام وهو يتظاهر بالبرود:- عشان متلعبيش معايا

رهف بدموع :- انا....اسفه

حسام :-ببساطه كده ويا تري اسفه دي هترجعلي كرامتي اللي ضاعت

ثم بدأ يقترب منها مجددا الي ان جلس امامها علي السرير

شعرت رهف بالفزع بسبب اقترابه منها وبدأت تبتعد الي حافيه السرير وكادت تسقط الا يد حسام التي منعتها من السقوط

نظرت له بفزع:-ارجوك...انا...اسفه

ليقول هو ببرود مصطنع:-متخافيش اوي كده انا مش معمل فيكي حاجه لإن ببساطه كان ممكن اعمل وانتي نايمه

رهف ببكاء:-امال عاوز ايه

حسام:-بصي انا معرض عليكي عرض او اعتبريه امر

رهف ببكاء :-اتفضل

حسام:-

في فيلا والد جاسر

بعد ان انهت ديما حديثها مع جاسرقررت تركه والذهاب لغرفتها لرتاح قليلا

اما جاسر فأسند ظهره علي السرير يفكر في شيئ ما

في غرفه نور

افاقت نور بعد نوم لم يتجاوز ساعه واحده كانت تشعر بضيق شديد فقامت فجأه وهي تقول

نور بخضه:-اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

امسكت الهاتف وظلت تعبث به ثم

نور بدهشه:-هي رهف ما اتصلتش لحد دلوقتي

اجرت نور اتصالا برهف ولاكن في كل مره يعطيها غير متاح

نور بقلق:-هو تليفونها مقفول ليه انا هقوم انزل تحت في الجنينه شويه وبعدين اتصل عليها

في غرفه جاسر

بعد تفكير طويل قرر ان يذهب الي الحديقه لاستنشاق الهواء قليلا

كانت نور خارجه من غرفتها وفي نفس الوقت خرج جاسر من غرفته وكانت نور تمشي وهي تنظر في الهاتف

فاصطدم الاثنان ببعضهما

فقالت نور دون ان تنظر له:-انا اسفه

جاسر بابتسامه:-عادي ولا يهمك

ثم تابع

جاسر:-رايحه فين في الوقت ده

نور:-الجنينه

جاسر بابتسامه:-صدفه حلوه وانا كمان رايح ممكن نروح سوا

نور:-ايوه

ذهب كلا من جاسر ونور الي الحديقه وجلسول علي المقاعد وهم صامتون حتي قطع الصمت جاسر وهو يقول

جاسر بابتسامه:-فاكره اول مره اتقابلنا فيها

نور بابتسامه:-اكيد

جاسر:-يعني فاكره شتميتك ليا

نور بخجل منه:-احم احم

جاسربجديه:-ممكن اطلب منك طلب يا نور

نور بابتسامه:-طبعا اتفضل

جاسر:- نور تجوزيني؟؟

نور:-.....

.....

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيد ٢
الكاتبة/أسماء أحمد
2017

الفصل الرابع عشر

جاسر:-نور تتجوزيني

نور بدهشه:-ايه

جاسر:-نور انا بحبك وعاوز اتجوزك

نور:-جاسر انت بتهزر مش كده

جاسر :-لا يا نور انا بجد بحبك وعايز اتجوزك

نور بخجل:-طب ادديني فرصه افكر

جاسر:-تمام مسمع ردك بكره

نور:- بكره!!!

جاسر:-كتير ولا ايه

نور:-انت بتهزر قليل طبعا

جاسر:-تمام مسمع ردك بكره

ثم انصرف دون ان يستمع الي رد اخر

نظرت له نور وهو يمشي ثم ابتسمت ابتسامه عفويه وقالت

نور بهمس:-مجنون والله

فلاش باااااك

عندما كان جاسر جالسا في غرفته وهو شارد وكان ممسك بهاتفه الذي يكاد ان يفصل شاحنه وقام بتشغيل فيديو الكاميرا

وفي هذا الوقت دخلت عليه ديما والده نور و

ديما:-ممكن اطلب منك طلب

جاسر:-اتفضلي يا طنط

ديما:-انت عارف يا جاسر معزتك عندي عشان كده هطلب منك الطلب

جاسر بقلق:-هو فيه ايه ياطنط

ديما:- اسمعني يا جاسر من غير مقاطعه

جاسر:-حاضر

ديما:-انا عوزاك تتجوز نور

كاد جاسر ان يتحدث ولكن شاورت له ديما بيدها فتوقف ثم تابعت

ديما:-عارفه انك بتكرها بس هتصدقني لو قلتلك نور طيبه اووي وعارفه انها بتعاند معاك

بس انت السبب في رجوع ضحكتها وابتسامتها من تاني وانا مش هأمن عليها اي حد

تعرف كمان اننا حاولنا انا وفرح نقرب بينكم بس منفعشي

جاسربدهشه:-ازاي

وفي هذه اللحظه تحديدا فصل هاتف جاسر بعد حفظ الفيديو

ديما:-فاكر لما قالتلك ان كتابها ضايع وتروح تدور عليه في اوضه نور

جاسر:-ايوه فاكر

ديما:-انا اللي كنت قبلالما تعمل كده

جاسر بدهشه:افتكرت دلوقتي بس نور وقتها كانت نايمه

ديما:-احنا مكناش نعرف ان هي نايمه فرح اتأخرت علي ما اقنعتك تدور علي الكتاب

جاسر:-اها

ديما:-انا مش بقول كده عشان تتجوز نور يا جاسر نور بجد ملاك وانا مش هبقي مرتاحه غير وهي معاك عا قولت ايه

جاسر:-ممكن اقول حاجه يا طنط

ديما:-قول يا حبيبي

جاسر:-قبل اي حاجه لازم تعرفي اني بحب نور بجد

ديما بدهشه:-ايه

جاسر:-ايوه يا طنط بحبها اووي حبيت براءتها وعنادها وكل حاجه مش عارف حبيتها امتي

وكنت هاجي اطلب يدك منها النهارده

ديما بابتسامه:-ريحت قلبي ثم تابعت

ديما:-الكلام اللي قولته يا جاسر مش عايزه حد يعرفه

جاسر بيتسامه:-من غير ما تقولي يا طنط

ديما:-طب اسيبك بقا ترتاح

جاسر بابتسامه:-اتفضلي يا طنط

بلللللللللللللاك

كانت نور تشعر بالسعاده وتشعر ان قلبها يدق بفرحه اخذت تحادث نفسها

هل هي تحبه فعلا ام ان هذا مجرد اعجاب

في فيلا حسام

حسام:-انا هسيبك تمشي من هنا وانا اجي اطلب ايدك وانتي توافقي

رهف بدموع:-بس انا مش عاوزه اتجوزك

حسام :-مش بمزاجك هو

رهف:-طب طالما عايز تتجوزني ليه مجتش اتقدمتلي من الاول

حسام:-لإني عارف انك مش هتوافقي

رهف بدموع:-انا مش موفقة هو غصب يعني

حسام:-خلاص خليك هنا

رهف ببكاء شديد:-حرام عليك انا عملتلك ايه

حسام ببرود:-بصي هو دا اللي عندي هتسمعي كلامي هنبقي سمنه علي عسل

مش هتسمعي هتشوفي وشي التاني

رهف بخوف :-طب ما تتجوز واحده تانيه اشمعنا انا في بنات احلي مني بكتير

حسام ببرود:-بس انتي داخله مزاجي وانا مش عاوز غيرك

رهف بعصبيه بدون وعي:-وانا مش عاوزاك

قام حسام ووقف قبالتها ثم امسك كتفيها بيديه وضغط عليهما حتي شعرت بالالم

رهف بتأوه:-آآه

حسام بعصبيه:-صوتك ميعاش عليا تاني مفهوم

رهف بدموع من الوجع:-د...راعي

لاحظ حسام انه يضغط علي كتفيها فخفف الضغط ثم قال

حسام:-مفهوم

رهف بدموع وهي تومئ برأسها :-مفهوم

حسام :-اسمعيني كويس يا شاطره وحطي اللي هقوله ده حلقه في ودانك

رهف بخوف من لهجته فقد كانت لهجه حسام جديه للغايه :-حاضر

حسام:-انتي هتخرجي من هنا زي ما قلتلك

نظرت له رهف واومأت رأسها بنعم فتابع

حسام:-لو فكرتي تروحي لحد وتحكيله اللي حصل سعتها هتشوفي ايام سوده

وهجيبك هنا بنفس الطريقه اللي جبتك بيها وهعمل فيكي اللي متعملش ثم تابع

حسام:-انتي دلوقتي شوفتي وش حسام الطيب متهناش انك تشوفي وشي التاني ما سمعتيني

رهف بخوف:-ايوه...ايوه

حسام بابتسامه برود:-كده تعجبيني يلا قومي اغسلي وشك عشان اروحك

رهف بخوف:-اوك

في فيلا والد جاسر

كانت نور تفكر في جاسر وفي عرضه للزواج منها ثم فجأه تذكرت انها قد خرجت الي الحديقه اصلا لهاتفه رهف ولكنها لم تتصل بها الي الان لذلك فتحت الهاتف واحضرت اسمها وضغطت علي الاتصال

ثم انتظرت فوجدت الهاتف يرن

عند رهف

كانت تستعد للقيام من علي السرير لغسل وجهها والذهاب من منزل حسام ماكادت ان تقوم حتي تصاعد صوت رنين هاتفها فنظرت الي الهاتف فوجدتها نور فقالت

رهف وقد تناست وجود حسام في الغرفه:-يا نهار اسود نور رنت 30مره

ثم ضغطت علي فتح الاتصال فأتاها صوت نور

نور بلهفه:-رهف حبيبتي انتي فين وعامله ايه مبترديش ليه ردي اتكلمي انطقي

بدأت رهف تتحدث وقد تناست وجود حسام تماما

رهف:-هششششش اهدي ايه ماسوره واتفحت انا بخير والموبايل كان صامت

نور:- يعني انتي كويسه

رهف بابتسامه:-ايوه يا حبيبتي اطمني وطمني سيف

نور بارتياح:-الحمد لله كنت عيزاكي في موضوع كده

رهف:-امممم ارغي

نور:-لا مش هينفع في التليفون تعاليلي بكره

رهف:-امممم اوك

نور:-ماشي يلا سلام

رهف:-سلام يا قلبي

انهت رهف مكالمتها والتفتت لتري حسام ينظر لها وعلي وجهه ابتسامه

نظرت له بدهشه فقد تناست وجوده تماما ثم تحركت من امامه لتتغير ابتسامته

الي نظره جديه و

حسام:-كنتي بتكلمي مين

رهف ببراءه:- دي نور

حسام بضيق:-ومين سي سيف ده كمان

حسام بدهشه:-طب اخو نور وعارفنها انما اخوكي ازاي

رهف :-اخويا في الرضاعه عادي يعني

حسام بدهشه:-دا بجد

رهف:- ايوه

حسام :-اوك المهم اطب ايدك من مين

رهف:-سيف وطنط ديما

حسام :-تمام يلا عشان اوصلك

رهف:-يلا

قامت رهف بغسل وجهها ثم هندمت ملابسها ونزلت مع حسام

عندما خرجوا من الفيلا ركبت رهف بجانب حسام في سيارته

وذلك بسبب عدم توافر تاكسي في هذا الوقت من اليل

واوصلها الي منزلها وعندما نزلت كادت ان تدخل الي منزلها

فنادها

حسام :-رهف

نظرت له رهف وعلي رأسها علامه استفهام

فتابع

حسام:-متنسيش اللي اتفقنا عليه

نظرت له رهف بحزن:-حاضر

ثم صعدت الي منزلها اما حسام ظل ينظرلها الي ان اختفت من امامه

في مكان اخر

كان شابا يجلس ويوجد امامه صوره فتاه وكان يتحدث هذا الشاب

الشاب:-قريب اووي هنتقم منك عارف انه مش ذنبك بس ذنبك انك وقعتي في طريقي

ثم نظر للرجل الذي امامه وقال:- تيجيبلي كل المعلومات عن البنت دي مهما حصل

الرجل :-حاضر يا باشا

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

في صباح يوم جديد في فيلا والد جاسر

استيقظت نور من النوم وهي تشعر بالسعاده قامت وارتدت ملابسها وذهبت الي غرفه والدتها

كانت في ذلك الوقت ديما جالسه علي السرير واستمعت لصوت دق علي الباب

ديما بجديه ادخل

دخلت نور وقالت:-صباح الخير يا ماما

ديما بابتسامه:-صباح الخير يا حبيبه ماما تعالي يا نور

دخلت نور وجلست بجانب والدتها علي السرير ثم

نور بابتسامه:-كنت عيزاكي في موضوع

ديما :-قولي يا حبيبتي

نور بابتسامه:-جاسر طلب ايدي امبارح

ديما مصطنعه الاندهاش:-دا بجد ولا بتهزي

نور بابتسامه:-ايوه يا ماما

ديما بجديه:-وانتي ايه رأيك يا حبيبتي

نور بابتسامه:-مش عارفه يا ماما بس انا حاسه اني مبسوطه اوي

ديما بابتسامه:-ربنا يبسطك دايما يا حبيبتي

نور:-طب اسيبك بقي واروح اقول لسيف

ديما:-ماشي يا حبيبتي

www.hakawelkotob.com

في منزل رءوف

كانت جالسه تبكي علي السرير بهستريا وهي تحادث نفسها وتقول

رءوف ببكاء:-انا ليه بيحصل معايا كده انا تعبت اشمعنا انا ثم فجأه قالت لنفسها

رهف:-انا لازم ابقي اقوي من كده لازم اكون قويه ومبينشي اني ضعيفه من النماردة

عند نور

كانت اخبرت سيف بطلب جاسر للزواج منها و

سيف:-انتي عايزه رأيي

نور:-اكيد ياسيف

سيف:-جاسر راجل بجد وهيقدر يسعدك بس فكري كويس الاول

نور وهي تحتضنه:-ربنا يخليك ليا

سيف باحتضانها هو الاخر:-ويخليكي ليا ثم تابع

سيف:-رهف عامله ايه

نور:-تمام هتقابل النماردة

سيف:-اوكي يا حبيبتي متتقابلوا امتي

نور:- لسه متفقناش مكلمها كمان شويه

سيف:-ماشي لما تتفقوا ابقي قوليلي

نور :-حاضر

الكاتبة/أسماء أحمد
2017
www.hakawelkotob.com

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

الحلقه الخامسه عشر

في منزل رهف

كانت رهف تغير ثيابها فاستمعت لصوت رنين هاتفها وكانت نور فأجابت

رهف:-الو

نور:-ايوه يا رهف جاهزه؟

رهف:-ايوه يا نور ثواني هنتقابل فين

نور:-اوك نتقابل في مطعم(.....)

رهف :-تمام نصف ساعه واكون هناك

نور:-وانا كمان قدامي نصف ساعه

رهف:-اوك باي

نور:-باي

في الفيلا

كانت نور تنزل من الدرج للخروج لمقابله رهف وتقابلت بجاسر الذي كان قادما من الخارج نظر لها جاسر بابتسامه

جاسر:- ها فكرتي

نور بخجل:-ممكن تروح لماما تتفق معاها

جاسر بابتسامه :- اوك ثم تابع باستغراب عندما شاهد ملابسها

جاسر باستغراب:-هو انتي خارجه؟

نور ببراءه:-ايوه

جاسر بضيق:-ومفيش استئذان مني

نور باستغراب:-استئذن ليه انا قولت لسيف انا خارجه

جاسر بضيق:- باعتبار اني خطيبك

نور :-بس انا متعودتش استأذن من حد

جاسر بضيق:-بس انا مش حد انا خطيبك

نور:-طيب لما تبقي خطيبي هبقي استأذن

جاسر بضيق:-ايه يا نور هو لازم كل حاجه عند وخلاص

نور :-يا جاسر انا مش بحب اسلوب التحكم ده

جاسر بهدوء:-بس انا مش بتحكم فيكي انا بقولك ابقي قوليلي قبل ماتخرجي

نور:-حاضر يا جاسر

جاسر:-طيب انتي رايحه فين

نور :-هروح اقابل رهف في مطعم(.....)

جاسر:-اوك متتأخريش بقي

نور:-ماشي حاضر

ذهبت نور الي المطعم للقاء رهف فوجدتها جالسه علي المائده فذهبت اليها

نور بابتسامه:-اتأخرت عليكي

رهف بابتسامه:-متبقيش نور لو متأخرتيش

نور بابتسامه:-خلاص بقي يا رورو عديها

رهف وهي تحتضنها :-بس عشان انتي وحشتيني اوي

نور:-وانتي كمان يا هوفه وحشاني جدا ثم جلسوا

نور:-علي فكره ماما زعلانه منك

رهف:-ليه كده

نور:-عشان مش بتيجي خالص هو انا مش اختك ولا ايه

رهف:-لا يا نونو ما تقليش كده دا انا مليش غيركوا

نور :-حتي سيف مستحلفلك هو كمان

رهف:-كمان بشرتيني بي انا بتكسف من عمك وابنه

نور:-خلاص يا هوفه كلما شويه وقت والفيلا تكون جاهزه وتيجي تعيشي معانا

رهف:-بس.....

نور:-مفيش بس انتي هتيجي تعيش معانا زي ما كنا في باريس وبعدين في موضوع عاوزه اكلمك فيه

رهف:-وانا كمان في موضوع عاوزه اقولك عليه

نور:-طب قولي

رهف:-لأ انتي الاول

نور:-طب ايه رأيك نقول احنا الاتنين مع بعض

رهف:-اوك يلا 123

رهف ونور في صوت واحد:-انا متقدملي عريس

ثم سكتوا ونظروا الي بعضهم ثم فجأه ضحكوا بصوت عالي

حتي انتبه لهم بعض الموجودين في المطعم فسكتوا عن الضحك

رهف:-كل حاجه مع بعض

نور بابتسامه :-ايوه بس انتي مين اللي متقدملك

رهف:-لأ في دي بقي انتي الللي متقولي الاول

نور بابتسامه:-ماشي جاسر اللي متقدملي

رهف:-جاسر بن عمك؟

نور:-ايوه

رهف :-وانتي رأيك ايه

نوربخجل:- موافقه وانتي بقي

رهف:-واحد اسمه حسام وظابط برده

نور بدهشه:- صاحب جاسر الانتيم؟

رهف بدهشه:-هو صاحب جاسر

نور :-ايوه يا رهف

رهف في نفسها:-طالما صحاب يبقي اكيد جاسر زيه انا لازم

احذر نور بس شكلها مبسوطه وانا مش هكسر فرحتها

يمكن جاسر مختلف عن حسام

افاقت رهف من شرودها علي صوت نورفقالت

رهف:-فيه ايه

نور:-انتي اللي فيه ايه عمال انادي عليكي مش بتردي

رهف بابتسامه باهته:-مفيش بس مستغربه ان احنا هنتخطب مع بعض واصحاب كمان

نور :-مستغربيش دا قدر يا حبيبتي المهم انتي قولتي لحسام ايه

رهف:-اديته رقم سيف وقولتله يكلمه

نور:-يعني انتي موافقه

رهف:-ايوه

نور:- تمام كده وانا قولت لجاسر يكلم ماما

رهف:- تمام ايه رأيك نروح المول النهارده

نور:-اوك يلا نروح نشتري لبس

ذهبوا الي احد المولات الفخمه

لفت نظر نور فستان باللون الاحمر بحملات رفيعه وعليه جاكت دانتيل نصف كم من اللون الابيض

وعلي الوسط حزام من اللون ابيض وقامت بقياسه وكان يبدوا رائعا عل

فنظرت لرهف:-ايه رأيك يا رهف في الفستان ده

رهف:-تحفه يا نور ادخلي قيسيه

نور :-ماشي

ذهبت نور للبائعه وقالت:-لو سمحتي ممكن اقيس الفستان ده

البائعه:-تحت امر حضرتك يا فندم

دخلت نور غرفه القياس وارتدت الفستان الذي كان يصل الي الركبه كانت تبدوا رائعه الجمال

ثم خرجت الي رهف وانبهرت رهف من جمال الفستان علي نور

رهف بانبهار:-رووعه يا نور

نور :- بجد

رهف:-دا اكتر من رووعه

نور:-اوك هدخل اغير بقي

رهف:-اوك

ابدلت نور ثيابها وخرجت وقالت للبائعه

نور:-لوسمحتي هاخد الفستان

البائعه:-تمام يا فندم ممكن تدفعي للكاشير

نور:-طيب انا هناخد كمان حاجه

البائعه:-اتفضلي يا افندم

انتقت رهف فستان من اللون الاسود بنصف كم المشبع ببعض الخيوط الدهبيه

وفوقه طبقه من الدانتيل بحملات رفيعه وقاست رهف الفستان وكان يبدوا رائعا عليها وبعد ذلك قاموا بدفع ثمن الفساتين

ثم ذهبوا الي احد محلات الاحذيه وانتقوا حذائين وبعد ذلك خرجوا من المحل وكانت الساعه اوشكت علي العاشره مساء

في منزل والد جاسر

كانت ديما في غرفتها وهي تشعر بالقلق علي نور وتحاول الاتصال بها ولكن الهاتف كان مغلق واخذا تحادث نفسها

ديما:-لوسيف جه دلوقتي وملقهاش هتبقي ليلتها سوده

ثم دق باب غرفتها فقالت

ديما:-ادخل

دخلت فرح وقالت:-خالتوا هي نور مش في اوضتها ليه يا خالتوا

ديما:-بقولك يا فرح هو سيف جه ولا لسه

فرح:-ايوه يا طنط سيف تحت مع بابا وجاسر وقالي اشوف نور وانا فكرتها هنا

ديما:-ليلتها مش فيته النهارده

فرح:-هي فين يا طنط

ديما:-خرجت من الصبح ولسه ما رجعتش ثم تابعت

ديما:-تعالي ننزل

نزلت ديما وفرح حيث يجلس الجميع

وعندما راي سيف والدته توجه اليهاو

سيف:-امال نور منزلتش معاكوا ليه

ريما في نفسها :-ربنا يستر

لاحظ سيف شرود والدته فقال:-مالك ياماما

فقالت فرح ببراءه:-اصل نور مش فوق

سيف:-

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

القاسي والعنيده

الكاتبه/أسماء أحمد

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
2017
www.hakawelkotob.com

الحلقه السادسه عشره

في فيلا والد جاسر

سيف :-نعم

ديما:-امدي يا سيف

سيف:- ليلتها سوده انا قايلها ساعتين بس

ديما:-طب امدي بس هي زمانها جايه

سيف بغضب هادئ:-ادبني هادي امو انا اشوف الانسه متشرف امتي

عند نور

بعد ان انتهوا من شراء الاشياء التي يريدونها قالت

نور:-ايه رأيك ناكل آيس كريم قبل ما نروح

رهف:-طب مانتعشي الاول

نور:-لأ عشان الحق اروح قبل ما سيف يرجع

رهف:-آه صحيح دا انا نسيت خالص

نور:-لو رجع ومقالنيش هتبقي ليلتي سوده

رهف:-مش واخده بالك من حاجه

نور:-ايه

رهف:-الساعه بقت عشره

نور بصدمه:-ايه احنا اتأخرنا اووي والوقت عدي بسرعه

رهف:-طب يلا نروح بسرعه

نور بخوف:-ربنا يستر من رد فعل سيف

رهف:-اجي معاكي؟

نور بسخريه:-وانتي لو جيتي هتحوشيه مش بعيد تضربي زيي

رهف بضيق:-يمكن يتكسف ولا حاجه

نور:-رهف متجننيش علي اساس او مره تعرفي سيف

رهف:-خلاص يا نور دا كان اقتراح بس

نور:-اوك يلا عشان منتأخرش

رهف:-:-اوصلت نور رهف الي منزلها وبعد ذلك قادت سيارتها الي الفيلا

عندما وصلت نور الي منزلها ودخلت كان يجلس الجميع بانتظارها وكان سيف متضايق

وكانت عيناه حمراء من كثره الغضب عندما رأها دخلت هب واقفا في مكانه وتوجه ناحيتها ووقف قبالتها

وسيف بهدوء مخالفا لمظهره الغاضب:-كنتي فين

نور:-ما انت عارف اني خارجه مع رهف

امسك سيف زراعها وقال بغضب:- اتكلمي كويس وقوليلي في بنت محترمه ترجع نصف الليل

نور بتأوه فقد كان سيف يضغط علي زراعها وبالاسأس كانت هي تشعر بالتعب من كثره الشراء والذهاب للمحلات:-سيب ايدي يا سيف

سيف :-ردي عليا يا هانم

وهنا تدخلت والدته

ديما:-براحه يا سيف مش كده

سيف بعصبيه:-شكل الهانم نسيت اننا في مصر مش باريس

احمد/جاسر/:-اهدي يا سيف

نور بتعب وقد شعرت بدوار مفاجئ في رأسها:-د.....دراعي يا سيف

ترك سيف ذراعها وقال

سيف:-عارفه يا نور لو اللي حصل النهارده اتكرر تاني

كان جاسر يريد ان يوقف سيف ولاكنه سكت تماما وشعر ان سيف معه حق

كانت نور تنظر له وهو يتحدث ولا تفهم ماذا يقول فقد اشتد الدوار عليها واصبحت تتمايل برأسها يمينا ويسارا

انتبهت لها فرح

فرح:-نور انتي كويسه

www.hakawelkotob.com

لم تكمل فرح جملتها حتي سقطت نور مغشيه عليها وكادت ان تسقط علي الارض لولا زراع سيف التي امتدت ومنعتها من الاصطدام بالارض

سيف بخوف:-نور....نور

ديما :-اتصل بالدكتور يا سيف

جاسر بقلق :-هتصل انا وانت يا سيف دخلها اوضتها

سيف بخوف:-ماشي

حمل سيف نور الي غرفتها وهو يشعر بتأنيب الضمير وذهب جاسر وهاتف الطبيب

دخل سيف غرفه نور ومددها علي السرير

كان ينظر لها بحزن وهي غائبه عن الوعي فهي ليست شقيقته بل هي توأمه

افاق سيف من شروده علي صوت دخول جاسر يخبره بوصل الطبيب قام سيف ثم

بدأ الطبيب بفحص نور ثم اخرج حقنه من حقيبته واعطاها لها

بدأت نور تستعيد وعيها وتفتح عينيها ببطئ شديد ولكنها لم تكن تعي لما حولها

ثم بدأت بإغلاق عينيها مره ثانيه فقد كانت متعبه

قام الطبيب فتوجه نحوه الجميع فسأله

سيف/جاسر:-خير يا دكتور

الطبيب بابتسامه:-اطمنوا ضغطتها انخفض بسبب عدم الاكل وانا ادتلها حقنه ولازم تاكل كويس وترتاح

ثم مد يده بورقه وقال:-ولازم تعمل التحاليل دي

اخذ جاسر منه الورقه ومد يده وقال:-شكرا يا دكتور

الطبيب:-العفو عن اذنكوا

جاسر:-اتفضل

كان سيف ينظر للطبيب بشرود ويفكر في شيء ما

بعد ذهاب الطبيب قال سيف:-ماما انا عاوزك في موضوع

ديما:-طيب يا سيف

ذهب سيف الي غرفه والدته وجلسوا يتحدثوا

سيف:-انا اسف اني اتعصبت علي نور

ديما:-ليه هو انت عملت حاجه دا اغمي عليها بس

سيف:-خلاص بقي ياماما

ديما:-ماشي يا سيف

سيف:-طيب كنت عاوزك في موضوع

ديما بانتباه :-خير

سيف:-يعني يا ماما الدكتور قال تحاليل وكده يعني معقول يكون

فقاطعته ديما:-لأ يا سيف مش معقول ان شاء الله خير

سيف بحزن:-انا خايف اووي يا ماما

ديما بقلق:-ربنا يستر ياسيف بكره ان شاء الله هنعمل التحاليل

سيف:-ان شاء هروح اطمن علي نور

ديما:-ماشي يا حبيبي ربنا يخليكوا لبعض

سيف بدعاء:-يارب

ذهب سيف مره ثانيه الي غرفه نور للاطمئان عليها فوجدها قد استيقظت وكانت شارده

ولم تنتبه لفتح الباب فنظر لها سيف بحزن

سيف:-نور

نظرت له نور بحزن ونزلت دمعه من عينيها

نظر لها سيف وجلس قبالتها علي السرير ومس بيده دموعها وقال بحنان:-انا اسف

نور بحزن:-عادي ولا يهمك

سيف:-انا اسف بجد يا نور مكنشي اقصدي اتعصب عليكي

نور بابتسامه حزينه:-خلاص يا سيف مش زعلانه

سيف:-بجد يا نور

نور بابتسامه:-مش زعلانه يا سيف

سيف بابتسامه:-ربنا يخليكي ليا

نور:-ويخليك ليا

سيف:-طيب في موضوع كنت عاوزك فيه

نور:-اممم قول

سيف:-في عريس متقدم لرهف وهو ظابط وصاحب جاسر

نور:-وانت ايه رأيك

سيف:-مش عارف بس لازم اخد رأيها

نور:-ماشي تعالي نروحلها بكره

سيف:-ماشي بكره نروح نعمل التحاليل وبعدين نروحلها

نور بسؤال:-تحاليل ايه

سيف:-تحاليل الدكتور كاتبها يا نور

نور:- اوك

في صباح يوم جديد

عند حسام

كان نائما عاري الصدر وينظر الي تلك الفتاه بجانبه ثم تذكر رهف

وصفعها له عند امسك يدها ثم نظر للفتاه وشعر بالإشمئزاز منها ومن جميع النساء

في هذه الحاله فتحت الفتاه عيونها و

الفتاه بابتسامه:-صباح الخير يا حبيبي

حسام بضيق:صباح القرف يلا قومي اخفي من هنا

الفتاه بدلال:-مالك بس يا حبيبي

حسام بعصبيه:-بت انتي قومي من هنا بدل ما تشوفي وشي التاني

الفتاه بخوف:-حاضر ....حاضر

ثم قامت من علي السرير بلا حياء وارتدت ملابسها وذهبت وهو ينظر لها وما زال مسطحا علي السرير

ثم تحدث بصوت هامس مسموع:-قريب اوي هتكوني ليا رهف ومش هتكوني لحد تاني

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

الحلقه السابعه عشره

في مكان اخر

كان هناك شابا واقفا وامامه شابا اخر يتحدثان في شيئ ما

الرجل وهو يمد يده ببعض الاوراق -: المعلومات اهي يا باشا

اخذ الشاب منه الملف وبدأ يتفحصه ثم قال بنبره جديه -:ممتاز

الرجل -: اي اوامر تانيه يا باشا

الشاب -: روح دلوقتي ومش عايز اشوف وشك غير لما اطلبك

الرجل -: امرك يا باشا

في الفيلا

استيقظت نور وارتدت ملابسها وخرجت من الغرفه فوجدت

سيف جالسا مع جاسر في حجره الاستقبال

نور -: صباح الخير

سيف / جاسر -: صباح النور

جاسر -: عامله ايه دلوقتي

نور -: تمام الحمد لله

جاسر وهو يوجه حديثه الي سيف -: مش متحددلي يا بني

ميعاد كتب الكتاب

سيف -: نفسي اعرف انت مستعجل علي ايه

جاسر بابتسامه -: كل ده ومستعجل

www.hakawelkotob.com

سيف -: امم شوف انت مناسبك امتي

جاسر -: بكره ولا بعده بالكتير

سيف -: ومالك مكتر علي نفسك كده ليه متخليها النمارده احسن

جاسر بجديه -: ماشي انا موافق

سيف -: حيلك حيلك انا بهزر

كانت نور تشعر بالخجل الشديد من حديثهما واحمرت وجنتيها خجلا من هذا الحديث

سيف -: انت عارف ان حسام صاحبك متقدم لرهف

جاسر بجديه -: ايوه هو حكالي

سيف -: وانت ايه رأيك

جاسر -: مقدرش احكم عليه لإن هو صاحبي واكيد هقولك انه كويس

سيف -: امم معاك احنا رايحين نعمل تحاليل نور وبعدين رايحين عند رهف عشان نعرف رأيها

ونبقي محدد فرحكوا انتو الاتنين مع بعض

جاسر -: تمام

سيف وهو يقوم من علي مقعده -: تمام همشي انا بقي يلا يا نور

نور -: يلا

ذهب كلا من نور وسيف لعمل تحليل وتم اخبارهم بأن موعد النتيجه بعد اسبوعين

وبعد ذلك قاد سيف السياره الي منزل رهف

في نفس الوقت

كانت رهف في منزلها تنام علي السرير وهي تتصفح هاتفها اللوحي (التابلت)

وكانت ترتدي تنوره الاحمر وبارمودا من اللون الاحمر

فسمعت صوت دق جرس الباب

قامت من علي السرير بكسل ثم تناولات شالا من الدولاب ووضعته علي كتفها

وفتحت الباب لتتفاجئ بالطارق

رهف بدهشه -: انت

حسام -: ايو انا

ثم دفعها للداخل واغلق الباب من خلفه و

رهف بخوف -: أ ... انت عاوز ايه

حسام بجديه -: مالك خايفه كده ليه مش هاكلك يعني

رهف بدموع -: انت جاي هنا ليه

حسام بجديه -: اهدي الاول وامسحي دموعك

رهف بخوف -: ط .... يب

حسام -: متخفيش انا عايزك في موضوع

رهف -: اتفضل

حسام بابتسامه -: طيب مش هتقوليلي اتفضل

رهف بجديه -: ما انت خلاص دخلت وبعدين اصلا عيب تدخل البيت وانا لوحدي

رغم اعاجبه بتصرفها الا انه قال ببرود -: انا ادخل في المكان اللي عاوزه بمزاجي

رهف بخوف -: حاضر انا بس بعرفك

حسام -: تمام المهم انا طلبت ايدك من اخوكي واكيد هيسألك رأيك فأكيد انتي عارفه هتقوليه ايه

رهف بخوف -: ايوه . موافقه

حسام بجديه -: تمام انا حبيت بس اكد عليكي

رهف -: تمام

قطع كلامها صوت خبط علي الباب فسألها

حسام -: انتي مستنيه حد؟

رهف -: لأ هروح اشوف منين

ذهبت رهف لتفتح الباب وقبل فتحها

رهف -: مين

سيف -: انا سيف يارهف

رهف بهمس -: يا نهار اسود

ثم توجهت نحو حسام الذي كان واقفا وقالت

رهف -: مصيبه

حسام بخضه -: ايه في ايه

رهف -: سيف علي الباب

حسام بلا مبالاه -: يا شيخه خضتيني وايه يعني

رهف -: سيف لو شافك هنا دي تبقي كارثه

حسام -: والحل

رهف بقلق -: مش عارفه

نور من الخارج -: افتحي يا رهف بتعملي ايه كل ده

رهف -: دي نور كمان

حسام -: روحي افتحي

رهف -: انا عندي فكره

حسام -: اي هي

رهف -: استخبي في المطبخ

حسام بانزعاج -: نعم يا ختي بقي علي اخر الزمن ادخل مطبخ

رهف برجاء -: بليز ادخل انتي كده هتعملي مشكله

رأي حسام نظره الرجاء في عينيها فقال -: اوك

دخل حسام الي المطبخ بينما ذهبت رهف لفتح الباب بعد ان تأكدت

انه يهتبئ جيدا

في موقف الاتوبيس

كانت فرح تمشي للذهاب لركوب تاكسي وفجأه اصطدمت بشاب لتسقط اشياءها علي الارض

فنزلت بجسدها لكي تحضرها وقامت ونظرت له

فرح -: اسفه

الشاب -: عادي ولا يهمك يا انسه

فرح -: عن اذنك

الشاب بابتسامه -: اتفضلي

انصرفت فرح من امام الشاب الذي نظر لها بابتسامه خبيثه وقال في نفسه

الشاب -: اخيرا

في منزل رهف

فتحت رهف الباب فدخلت نور وسيف

نور -: ايه يا بنتي كل ده

سيف -: ايه يا هانم ساعه علي ما تفتحي

رهف -: اسفه كنت نايمه

سيف -: اوك يلا نقعد في المطبخ

كان حسام واقفا ووراءه علي الرخامه كوبا فجاء ليرجع يده للخلف

www.hakawelkotob.com

فوقع الكوب علي الارض واحدث ضجيجا عاليا سمعه كلا من

رهف ونور وسيف

نور -: ايه الصوت ده

رهف بقلق -: دي تلاقيها قطه ولا حاجه

سيف -: طب قوموا نشوف فيه ايه

رهف بقلق -: اكيد قطه يا سيف ياعني

سيف -: برده نتأكد يمكن يكون حرامي

رهف بقلق -: ماشي

ذهبوا جميعا الي المطبخ وحينما دخلوا لم يجدوا احدا

قالت رهف في نفسها -: راح فين ده

سيف -: مفيش حاجه يلا نكمل كلامنا

رهف -: يلا

تحدث سيف ورهف بخصوص موضوع حسام وابلغته رهف

بموافقتها علي الزواج

بعد مغادره سيف ونور اتصل حسام برهف ولم تكن تحتفظ

برقمه فوجدت هاتفها يرن برقم غير معروف

رهف -: الو

حسام -: ايوه يا رهف

رهف -: مين معايا

حسام -: مش معقول مش عارفاني

www.hakawelkotob.com

رهف -: لو مقلتس مين مقفل السكه

حسام بخبث -: انا اللي هبقي زوجك

رهف -: حسام

حسام -: يعني عرفتيني يبقي اكيد وافقتي

رهف بحزن -: وانت هتلي خيارتاني؟

حسام -: هو دا خيارك الوحيد ويلا سلام عشان مشغول

رهف بحزن -: سلام

تم تحديد موعد الخطوبه مع كتب الكتاب بعد اسبوع لرهف ونور معا

مره الايام علي وتيره واحده الي ان جاء موعد الخطوبه و .....

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com
القاسي والعنيده
الكاتبه/أسماء أحمد
2017

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

إلى اللقاء في الجزء الثاني

احببته رغم قسوته

مع تحيات الكاتبة

و

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

الكاتبة/أسماء أحمد

2017

www.hakawelkotob.com